



الجمهورية التونسية
وزارة الشباب والرياضة
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

التقرير السنوي للأداء لسنة 2022

مهمة الشباب والرياضة



الفهم ~~رس~~

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات

مهمة الشباب والرياضة لسنة 2022

1- ملخص لأهم الانجازات الاستراتيجية لمهمة

الشباب والرياضة

2- نتائج تنفيذ ميزانية مهمة الشباب والرياضة

المحور الثاني: الانجازات الخاصة ببرامج

مهمة الشباب والرياضة لسنة 2022

1- نتائج أداء البرامج

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرامج

المحور الأول:

تقديم عام لأهم إنجازات

مهمة الشباب والرياضة

لسنة 2022

1- ملخص لأهم الانجازات الاستراتيجية لمهمة الشباب والرياضة:

تعمل مهمة الشباب والرياضة على تنفيذ السياسات العمومية للدولة في قطاعات الشباب والرياضة والتربية البدنية من أجل النهوض بها وانسجاما مع أهداف التنمية المستدامة 2030. ويتمثل الدور الاستراتيجي للمهمة في قطاع الشباب في إعداد شباب يشارك بصفة فاعلة في الشأن العام على المستويين الوطني والمحلي، ومنفتح على العالم مع تجذره في هويته، ومبادر وقادر على تحيّن الفرص للاندماج في الحياة النشيطة. أما في قطاع الرياضة فيتمثل الدور الاستراتيجي للمهمة في توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية وتعميمها على كافة الفئات الاجتماعية والعمرية وفي أغلب مناطق الجمهورية ودعم رياضي النخبة وذلك لتحسين النتائج الرياضية والارتقاء بمستوى الرياضيين لتشيرف تونس في المحافل الدولية والإقليمية. كما تعمل على تطوير التكوين والبحث العلمي في مجال الطب وعلوم الرياضة مع تأمين الرعاية والخدمات الطبية والمتابعة العلمية للرياضيين، وفي قطاع التربية البدنية يتمثل الدور الاستراتيجي للمهمة في تطوير منظومة التربية البدنية وممارسة الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي والتكوين والبحث من خلال تعميم وتطوير وتجويد تدريس مادة التربية البدنية بجميع المراحل التعليمية والترفيه في تأطير الطلبة بالمدرسين الباحثين والتمكين من مهارات التدريس والتدريب والتسيير والبحث العلمي مع الترفيه في نسبة تأطير المدرسين بمتفقدين وتجويد أداء أعضاء سلك التفقد.

تتضمن مهمة الشباب والرياضة أربعة برامج منها ثلاثة برامج فنية وبرنامج قيادة ومساندة:

- برنامج الشباب
- برنامج الرياضة
- برنامج التربية البدنية
- برنامج القيادة والمساندة

من أهم الأهداف التي تم تحقيقها من قبل مهمة الشباب والرياضة من خلال برامجها نذكر ما يلي:

✚ برنامج الشباب:

- حقق برنامج الشباب في الهدف الاستراتيجي الأول والمتعلق باكتشاف ومرافقة المواهب الشابة، نسبة انجاز تتجاوز الـ 100% اعتمادا على النتائج المحققة لمؤشري القيس ويرجع هذا الإنجاز إلى:
- ← توجه برنامج الشباب إلى مزيد تكريس اللامركزية في البرمجة
- ← اعتماد مؤسسات الشباب برامج وأنشطة في مجالات مستحدثة
- ← اعتماد برنامج الشباب مقارنة العمل التشاركي وتوسيع مجال تدخل مؤسساتها الشبابية مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بالشباب مثال تنفيذ برامج إبداعية بالوحدات السجنية بالتنسيق مع الإدارة العامة للسجون والإصلاح والمبيلات الجامعية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- فاقت نسبة تحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني والمتعلق بدعم حركية الشباب 100% وتجاوزه بنسبة 29% من مجموع تقديرات سنة 2022. ويعود ذلك إلى التمشي الذي اعتمده برنامج الشباب من خلال تنظيم برامج السياحة الشبابية طيلة السنة وفق ثلاثة مسارات الصيفي والشتوي والربيعي حيث تمكن 194821 شبا وشابة من الاستفادة من مختلف البرامج المنفذة طيلة هذه السنة. وكذلك المشاركة مع بعض المنظمات الوطنية وهيكل المجتمع المدني.
- ← بلغت نسبة تحقيق الهدف الاستراتيجي الثالث والمتعلق بدعم قيم المواطنة لدى الشباب حسب المؤشرات قيس الأداء 112% خلال سنة 2022 مقارنة بالتقديرات المتوقعة ويعود ذلك إلى تعزيز المشاركة مع هيكل

ومنظمات المجتمع المدني، وتطوير عدد البرامج والأنشطة التطوعية التي يتم تنظيمها سنويا بمؤسسات الشباب، والتوجه نحو دعم المبادرات الشبابية في مجال التطوع (20 مبادرة) بقيمة اجمالية قدرت بـ 150 أ.د.

✚ برنامج الرياضة:

سعى برنامج الرياضة إلى تقليص الفوارق بين النساء والرجال في الممارسة الرياضية وبين كافة الفئات الاجتماعية باعتماد مقارنة النوع الاجتماعي والحرص على ضمان تكافؤ الفرص من خلال اتباع مجموعة من الإجراءات التحفيزية لدعم الرياضة عموما والرياضة النسائية خصوصا وكذلك رياضة المعوقين بجميع أصنافها. ورغم مخلفات الأزمة الصحية التي شهدها العالم بما فيها تونس، وتسيير بعض الجامعات الرياضية من قبل هيئات تسييرية مؤقتة أثرت على السير العادي لأنشطة هذه الجامعات الرياضية، إلا أن برنامج الرياضة توصل في هدفه الاستراتيجي الأول "نشر وتطوير الممارسة الرياضية في مختلف الجهات باعتماد مقارنة النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص" إلى بلوغ عدد مجازين ومجازات بالجمعيات الرياضية قريب جدا من المتوقع وهو الجملي 189.270 ألف مجاز ومجازة بنسبة 90.13% من مجموع التقديرات. وتنظيم بنسبة 133% من التقديرات المتوقعة، 12 برنامج تكويني ودراسات وبحوث ميدانية، إضافة إلى النتائج النهائية ل"المسح الوطني حول الممارسات الرياضية والبدنية لدى التونسيين" الذي يقوم به المرصد الوطني للرياضة بالشراكة مع معهد الإحصاء والتي رافقها مخطط عملي لتفعيل مخرجات هذا المسح من أجل تطوير نسب الممارسة الرياضية والبدنية لدى جميع الفئات العمرية والاجتماعية.

وعلى مستوى الهدف الاستراتيجي الثاني لبرنامج الرياضة "دعم رياضي النخبة"، قام برنامج الرياضة بتوفير أفضل الظروف الممكنة للنخبة الوطنية في مختلف الاختصاصات الرياضية. إذ تمكنت هذه النخبة من المشاركة في 649 منافسة رياضية على المستوى الافريقي بنسبة 523%، إذ كان مبرمجا 124 تظاهرة رياضية فقط. ويرجع هذا الارتفاع العددي الهام في المشاركات إلى برمجة التظاهرات الافريقية التي تم إرجاؤها سنة 2021 بسبب أزمة وباء كورونا، واستئناف النشاط الرياضي نسقه الطبيعي صلب الاتحادات الرياضية الافريقية. أما على المستوى العالمي لاحظنا انخفاض مشاركات النخب الوطنية إلى 59 مشاركة من مجموع 81 مشاركة مبرمجة أي بنسبة 72% من التقديرات لسنة 2022، وذلك بسبب تأثر تحضيرات الرياضيين بالحالة الوبائية خلال السنوات الأخيرة، وكذلك بسبب محدودية الميزانيات المخصصة لنشاط المنتخبات الوطنية خلال سنة 2022، إذ لا تغطي تكاليف كل المشاركات المبرمجة من طرف الجامعات الرياضية. وينطبق نفس السبب على حجم تحضيرات رياضي النخبة وقيمتها. وهو ما دفع برنامج الرياضة إلى التوجه أكثر نحو تشجيع مشاركة العناصر الشابة والواعدة في هذه التظاهرات الرياضية مساهمة في تحضيرهم البدني وتمهيدا للاعتماد عليهم للمشاركة في الألعاب الأولمبية القادمة التي ستنتظم بباريس سنة 2024.

أما على مستوى الهدف الاستراتيجي الثالث "تعزيز أخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين" رغم توقف، خلال السداسي الأول لسنة 2022، إجراء الوكالة الوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات تحاليل العينات البيولوجية لأسباب فنية وإجرائية، إلا أن المركز الوطني للطب وعلوم الرياضة تمكن القيام بالفحوصات الطبية

اللازمة لرياضي النخبة وتأهيلهم بدنيا إذ بلغت نسبة الإنجاز لسنة 2022 %18.44 بنسبة %83.82 من مجموع التقديرات المرتقبة.

✚ برنامج التربية البدنية:

يعمل برنامج التربية البدنية في هدفه الاستراتيجي الأول على الترفيع في نسب التغطية بصفة مرحلية وخاصة بالمرحلة الابتدائية إلى حين الوصول إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي المقدر بـ 80%، إذ بلغت نسبة التغطية في المرحلة الابتدائية سنة 2022 %86.75، في حين بلغت في المرحلة الإعدادية %95.31 وفي المرحلة الثانوية %98.55. أما الهدف الاستراتيجي الثاني والمعني بتطوير الهياكل الرياضية المدرسية، فقد سعى برنامج التربية البدنية إلى استقطاب بنسبة %91.82 من مجموع التلاميذ للانخراط بمراكز الهوض بالرياضة، ووصلت نسبة الاستقطاب بخلايا الهوض بالرياضة إلى %78.12 من مجموع التقديرات المتوقعة لسنة 2022، ومن أهم الأسباب التي خفضت في النسبة المتوقعة عدم توفر المساحة الزمنية الكافية لإجراء التمارين بسبب تراكم الحصص. (مراجعة الزمن المدرسي لهذه الخلايا يعتبر ضرورة قصوى)، وغياب انتداب أساتذة الاختصاص الرياضي منذ سنة 2015، ونقص في التجهيزات الرياضي وفي البنية التحتية الملائمة الموضوع على ذمة الخلايا التنموية.

2- نتائج تنفيذ ميزانية مهمة الشباب والرياضة:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية مهمة الشباب والرياضة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		تقديرات 2022		البيان النفقات	
نسبة الانجاز (%)	المبلغ	إنجازات 2022	ق.م التعديلي (1)		
(1)/(2)	(1)-(2)	(2)			
89,9	59191	526974	586165	التعهد	نفقات التأجير
93,07	39191	526974	566165	الدفع	
95,5	1773	37588	39361	التعهد	نفقات التسيير
95,5	1773	37588	39361	الدفع	
91	6058	63732	69790	التعهد	نفقات التدخلات
91,31	6058	63732	69790	الدفع	
100	0	149700	149700	التعهد	نفقات الاستثمار
94,64	5113	90363	95476	الدفع	
92,02	67022	777994	845016	التعهد	المجموع:
93,23	52135	718657	770792	الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية مهمة الشباب والرياضة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 ق.م التكميلي (1)	البيان النفقات	
نسبة الانجاز (%) (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)				
90	17838	160657	178495	التعهد	برنامج 1 : الشباب
89,6	17915	154305	172220	الدفع	
98,5	2615	173704	176319	التعهد	برنامج 2 : الرياضة
96,6	4219	121271	125490	الدفع	
91,6	36956	400805	437761	التعهد	برنامج 3 : التربية البدنية
90,8	40207	399304	439511	الدفع	
81,7	9613	42828	52441	التعهد	برنامج 9 : القيادة والمساندة
81,7	9794	43777	53571	الدفع	
92,06	67022	777994	845016	التعهد	المجموع:
90,9	72135	718657	790792	الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

تحليل وتفسير الفوارق المسجلة:

لقد فاقت نسبة تنفيذ مهمة الشباب والرياضة لميزانيتها لسنة 2022، في العموم، نسبة التقديرات المبرمجة بنسبة 1,21%. ويعود هذا الفارق بدرجة أولى إلى نسبة استهلاك نفقات التأجير التي فاقت التقديرات بنسبة 3,17%، ونسبة استهلاك نفقات التدخلات التي تجاوزت التقديرات بنسبة ضئيلة من 91% إلى 91,31%. في حين حافظت نفقات التسيير على النسبة التقديرية 95,5%. أما نسبة استهلاك نفقات الاستثمار فقد سجلت نسبة انخفاض مقارنة بالتقديرات بنسبة 5,36%، وذلك يعود إلى عدة عوامل منها عدم انجاز الصفقات المبرمجة للمعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية.

أما على مستوى توزيع الميزانية حسب البرامج، فقد تصدّر برنامج الرياضة المرتبة الأولى من حيث الإنجاز. إذ بلغت نسبة تنفيذه لميزانيته 96,6%، يليه برنامج التربية البدنية بنسبة تقارب الـ 91%، ثم برنامج الشباب بنسبة 89,6%، ثم برنامج القيادة والمساندة بنسبة 81,7%. وباستثناء برنامج القيادة والمساندة الذي أنجز ما تعهد به، تبقى باقي النسب غير التقديرات المتعهد بها ولو بنسب محدودة، وذلك بسبب بعض التغييرات؛ إذ رصد برنامج الشباب دعم استثنائي لفائدة المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة ومراكز الإقامة لخلاص المتخلّصات بذمتهم. وقام برنامج التربية البدنية بتجميد عديد النفقات المتعلقة بالتسيير وعدم صرف الاعتمادات المخصصة لاختبار آخر السنة بكالوريا تربية بدنية نظرا لتزامن فترة تنظيمه مع حلول شهر رمضان.

المحور الثاني:

الإنجازات الخاصة ببرامج

مهمة الشباب والرياضة

لسنة 2022

برنامج الشباب

رئيس البرنامج: السيد أنور يحيى

تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 02 جانفي 2023

1- نتائج أداء البرنامج:

يوظف برنامج الشباب بمهمة إعداد وتنفيذ سياسة الدولة في قطاع الشباب لما تمثله هذه الفئة العمرية من قوة مجتمعية فاعلة ومؤثرة في مختلف التحولات الحاصلة في المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد خاصة ما بعد سنة 2011. إذ لعب الشباب التونسي على اختلاف انتماءاته الجغرافية وتوجهاته الفكرية دورا حاسما، إلى جانب قوى أخرى في تغيير الواقع التونسي من خلال مشاركته في بلورة مشهد وطني يتسم بالتعددية والديمقراطية. وفي هذا الإطار يوظف التنشيط التربوي والاجتماعي الموجه للشباب بدور أساسي في صياغة ملامح الشخصية الشبابية التي أصبحت بدورها تمثل رهانا وطنيا وقوة فاعلة في مسارات التنمية عبر مختلف البرامج الرامية لتطوير مهارات الشباب وتنمية مواهبه الفكرية وتعزيز ثقته بنفسه وقدرته على مجابهة مختلف التحديات . وحرصا على بلوغ هذه الأهداف، سعى برنامج للشباب إلى تطوير آليات المصالح الراجعة له بالنظر وأساليب الإنصات والحوار والتواصل مع الشباب وبين الشباب، وتعزيز العمل التشاركي مع مختلف الأطراف ذات الصلة. حيث ساهمت هذه الآليات الجديدة في الإلمام أكثر بالمستجدات التي تطرأ على مشاغل الشباب وتحولاتهم، والتي ساعدت بدورها في بلورة رؤية استراتيجية لقطاع الشباب أكثر شمولية وواقعية، ووضع برامج وأنشطة مستحدثة تتماشى وهذه الرؤية الجديدة. ووفقا لهذه الرؤية الاستراتيجية لقطاع الشباب، يرتكز برنامج الشباب على أربعة محاور استراتيجية وهي كالآتي:

- **المحور الاستراتيجي الأول:** شاب مواطن يشارك بنشاط في الحياة العامة على المستويين الوطني والمحلي.

- **المحور الاستراتيجي الثاني:** شاب نشط ومتجذر في هويته ومنفتح على العالم.

- **المحور الاستراتيجي الثالث:** شاب مبادر وقادر على اغتنام الفرص للاندماج الاقتصادي.

- **المحور الاستراتيجي الرابع:** شاب مبدع يتوق للابتكار والتجديد.

الهدف الاستراتيجي 1.1: اكتشاف ومرافقة المواهب الشابة ومراقبتها ودعمها

يندرج الهدف الاستراتيجي الأول "اكتشاف ومرافقة المواهب الشابة" ضمن المحور الرابع للرؤية الاستراتيجية للشباب "شباب مبدع يتوق للابتكار والتجديد". ولبلوغ هذا الهدف الاستراتيجي، قام برنامج الشباب، بوضع مؤشري قياس أداء هما: المؤشر الأول "عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع"، وتم تحديده في وثيقة المشروع السنوي للأداء لسنة 2022 بـ 36 برنامج، والمؤشر الثاني "عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع" وتم تحديده بـ 24.745 شاب وشابة كتقديرات أولية لسنة 2022.

- بالنسبة للمؤشر الأول، قام برنامج الشباب بتنفيذ 38 برنامجا موجهة للشباب المبدع لاكتشاف قدراتهم الإبداعية على جميع المستويات وفي مختلف المجالات. وقد تجاوز عدد البرامج المنجزة التقديرات المتوقعة لسنة

2022 من 36 برنامجا متوقعا إلى 38 برنامجا منجزا. وبالتالي، تكون نسبة الإنجاز مقارنة بالتقديرات قد بلغت 105 %، أي بنسبة زيادة تقدر بـ 5%.

- بالنسبة للمؤشر الثاني، فقد كان من المتوقع أن يبلغ عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع 24.745 شابا وشابة، في حين بلغت الإنجازات 24.850 شابة وشابة سنة 2022. وبالتالي، سجلنا ارتفاعا نسبيا في عدد المستفيدين، مقارنة بالتقديرات، بنسبة 105%.

وبالتالي، يمكن القول إن الهدف الاستراتيجي الأول وقع تحقيقه بنسبة تتجاوز الـ 100% وفيما يلي تفاصيل توضيحية أكثر بالجدول التالية:

المؤشر 1.1.1: عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع

المؤشر 1.1.1: عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع							
السنة	السنة القيمة المستهدفة (*)	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	38	%105.5	38	36	35	30	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد البرامج الموجهة للشباب المبدع" لسنة 2022 سواء على المستوى الوطني أو الدولي، نلاحظ أن برنامج الشباب قد حقق التقديرات الأولية لهذا المؤشر وتجاوزته بنسبة حوالي 5%. ويرجع هذا الارتفاع النسبي إلى توجه برنامج الشباب، إلى التنوع في البرامج الابداعية وفق احتياجات الشباب مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات التكنولوجية. من بين البرامج والأنشطة التي تم تنظيمها على المستوى الجهوي والوطني والدولي.

المؤشر 2.1.1: عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع

المؤشر 2.1.1: عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع							
السنة	السنة القيمة المستهدفة (*)	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	37802	%100.4	24850	24745	20533	18043	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة الموجهة للشباب المبدع"، لسنة 2022، نلاحظ أن عدد المستفيدين من البرامج والأنشطة التي نفذها برنامج الشباب قد بلغ 24.850 شابا وشابة خلال سنة 2022، حيث تم تجاوز التقديرات بـ 05 مستفيد ومستفيدة.

ويعود هذا الارتفاع العددي النسبي إلى:

- بعث عدد من مؤسسات الشباب بولايي المهديّة وصفافس لـ 13 نادي أطلقت عليه "STOP MOTION" والتي تندرج ضمن المجالات المستحدثة التي أصبحت تستقطب أكثر الشباب، وسيتمّ تعميم هذه النوادي بمؤسسات الشباب بباقي الجهات.
- دعم برنامج الشباب لـ 29 برنامج في مجال الإبداع استفاد منها 14500 شابا وشابة.
- تنفيذ برامج إبداعية بالوحدات السجنية بالتنسيق مع الإدارة العامة للسجون والإصلاح والمبينات الجامعية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في إطار اعتماد المقاربة التشاركية بين المؤسسات الشبابية ومختلف الأطراف ذات العلاقة بالشأن الشبابي.

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الأول:

رغم تحقيق النسبة العددية المرجوة من الهدف الاستراتيجي الأول، إلا أننا سجننا بعض النقائص التي تحدّد من الجودة التي نأمل تحقيقها وهي:

- محدودية التجهيزات التي تساعد الشباب على تطوير مهاراته الإبداعية في المجالات التي تتعلق بالابتكار العلمي.
- ضعف تدفق الانترنت بمؤسسات الشباب مما يمثل عائقا أمام نسبة التطور المطلوبة في نوعية وعدد الفضاءات الحاضنة لإبداعات الشباب في المجالات ذات العلاقة بالتكنولوجيات الحديثة مثل فضاءات إذاعات وتلفزات الواب.

التدابير والإجراءات المقترحة:

- إيجاد آليات لتوفير الوسائل والتجهيزات الضرورية لفائدة الشباب المبدع.
- وضع خطة عمل مرحلية لتهيئة الفضاءات بما يتلاءم وخصوصية الأنشطة ذات العلاقة بالروبوتيك والسينما والأنشطة الرياضية.
- التنسيق مع المصالح المركزية المعنية بالانترنت لاتباع إجراءات وفق رزنامة زمنية للترفيه في سعة تدفق الانترنت بالمؤسسات الشبابية لضمان النوعية الجيدة لسير نشاط إذاعات وتلفزات الواب، والتمكن من مواصلة تركيز فضاءات إذاعات وتلفزات واب جديدة.

الهدف الاستراتيجي 2.1: دعم حركية الشباب وافتاحه على الآخر

يندرج الهدف الاستراتيجي الثاني ببرنامج الشباب "دعم حركية الشباب" ضمن المحور الثاني من الرؤية الاستراتيجية للشباب "شباب نشط، متجذري هويته ومنفتح على العالم". هذا المحور يرتكز على تشجيع الشباب على الحركة والتنقل وتبادل الخبرات ضمن مجموعات تتبادل فيها بينها الثقافات والعادات والتقاليد والخبرات جهويا ووطنيا ودوليا، مع مراعاة مقاربة النوع الاجتماعي في اختيار المشاركين، ومبدأ اللامركزية والتميز الإيجابي لفائدة شباب الجهات الأقل حظا، وكذلك تشجيع الشباب على. ويستفيد من مختلف أنشطة وبرامج السياحة الشبابية رواد المؤسسات الشبابية، وشباب الأحياء ذات الكثافة السكانية والمناطق الداخلية والحدودية وأبناء العائلات محدودة الدخل والشبان ذوي الإعاقة والمقيمين في المراكز المندمجة والوحدات السجنية. وقد بلغت عدد الليالي المقضاة بمراكز الإقامة 244.255 ليلة مقضاة سنة 2022 أي بنسبة إنجاز قدرت بـ 96% من مجموع تقديرات سنة 2022.

وبلغ عدد المستفيدين من برامج وأنشطة السياحة الشبابية 194821 شابا وشابة (115185 ذكور و79636 إناث) سنة 2022 والذي فاق التقديرات 150.000 شابا وشابة بنسبة تقدر بـ 129%.

وبالتالي، تمكن برنامج الشباب من تحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني وتجاوزه بنسبة 29% من مجموع تقديرات سنة 2022. ويعود ذلك إلى نتائج التمشي الذي اعتمده من خلال تنظيم برامج السياحة الشبابية طيلة السنة وفق ثلاثة مسارات وهي المسار الصيفي والمسار الشتوي والمسار الربيعي. حيث استفاد 194821 شابا وشابة من مختلف البرامج المنفذة طيلة هذه السنة.

المؤشر 1.2.1: عدد الليالي المقضاة بمراكز الإقامة من طرف الشباب

المؤشر 1.1.2: عدد الليالي المقضاة بمراكز الإقامة من طرف الشباب							
السنة	السنة القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	37802	%96	244255	252000	108687	91258	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد الليالي المقضاة بمراكز الإقامة من طرف الشباب" لسنة 2022، سجلنا نسبة إنجاز تقدر بـ 96% من مجموع تقديرات سنة 2022 بما يقابلها 244.255 ألف ليلة مقضاة بالمرکبات الشبابية كما هو مبين بالجدول أعلاه. ويعود تسجيل هذه النسبة الهامة مقارنة بسنة 2020 (91.258 ليلة مقضاة) وسنة 2021 (108.687 ليلة مقضاة) إلى عودة النسق العادي للأنشطة السياحية الشبابية بالإقامة الكاملة بعد جائحة كورونا، حيث تم تنظيم 16 مصيفا وطنيا استفاد منه 880 شابا وشابة من 24 ولاية، و38 مصيفا جهويا في مجالات القيادة وريادة الأعمال والمواطنة استفاد منه 1772 شابا وشابة إضافة إلى 04 دورات وطنية في مجال رياضة المواطنة استفاد منها 206 شابا وشابة.

وقد ساهم في هذا التطور الهام لمؤشر عدد الليالي المقضاة الشراكة مع عدد من المنظمات الوطنية وهيكل المجتمع المدني والمؤسسات الشبابية، إذ تم تنظيم 21 مصيفا خصوصا على غرار مصيف جمعية ياسين لأطفال التوحد ومصيف "شباب قرى الأطفال SOS" ومصيف "لم الشمل" ومصيف "للإصلاح نصيب" بالشراكة مع وزارة العدل واستفاد منها 776 شاب وشابة. إلا أننا نسجل وجود بعض الصعوبات في نشاط السياحة الشبابية والتي تتمثل في ضعف طاقة استيعاب العديد من مراكز الإقامة على غرار المركب الشبابي بطبرقة (30 سرير)، والمركب الشبابي بمنوبة (50 سرير)، والمركب الشبابي بتوزر (40 سرير)، إضافة إلى نقص اليد العاملة المختصة خاصة على مستوى الطبخ. وهذا يبرر الحاجة الملحة إلى طلب فتح إندابات للعملة خاصة في مجال الطبخ والصيانة، وتهيئة عدد من مراكز إقامة الشباب والترفيه في طاقة استيعابها.

المؤشر 2.2.1: عدد المشاركين من الجنسين في برامج وأنشطة السياحة الشبابية

المؤشر 1.1: عدد المشاركين في برامج وأنشطة السياحة الشبابية							
السنة	السنة القيمة المستهدفة (*)	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	160000	%129	194821	150000	82096	160310	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد المشاركين من الجنسين في برامج وأنشطة السياحة الشبابية" لسنة 2022، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مجموع عدد المشاركين قد بلغ 194821 مشارك ومشاركة أي بنسبة إنجاز قدرت بـ 129%. ويفسر هذا التطور الهام مقارنة بسنة 2021 (82096 مشارك ومشاركة) بعودة الأنشطة إلى نسقتها العادية بعد جائحة كورونا، وتنوع أنشطة السياحة الشبابية على عدة مسارات؛ المسار الصيفي، والمسار الشتوي، والمسار الربيعي، ودعم عدد كبير من الرحلات الشبابية بيوم واحد التي تستقطب عدد هام من الفتيات، إضافة إلى المشاركة في برامج التبادل الشبابي الدولي مع البلدان الشقيقة والصديقة. وقد تم في إطار برامج السياحة الشاطئية تنفيذ مجموعة من البرامج وطنية هامة على غرار:

- البرنامج الوطني سباحة وترفيه استفاد منه 29739 شابا وشابة بتكلفة جمالية قدرها 895.334 أ.د
- البرنامج الفرعي سباحة وتنشيط استفاد منه 29739 شاب وشابة بتكلفة جمالية قدرها 895.334.574 د. وقد بلغت نسبة مشاركة الإناث 28.83% من المجموع العام، أعلى نسبة سجلناها بولاية نابل والقيروان بـ 45.18%، وأدنى نسبة بولاية قابس بـ 11.23%.
- البرنامج الوطني لتنشيط الشباب على الشواطئ تم تنفيذه بصفة تشاركية مع مكونات المجتمع المدني، استفاد منه 131.243 ألف شاب وشابة من بـ 11 ولاية بتكلفة جمالية قدرها 276.081 أ.د
- تنظيم 16 مصيفا وطنيا استفاد منه 880 شابا وشابة من 24 ولاية، و38 مصيفا جهويا في مجالات القيادة وريادة الأعمال والمواطنة استفاد منه 1772 شابا وشابة بتكلفة جمالية قدرت 499.375 أ.د، إضافة إلى 04 دورات وطنية في مجال رياضة المواطنة استفاد منها 206 شابا وشابة.
- تنظيم 21 مصيفا خصوصيا بالشراكة مع بعض المنظمات الوطنية وهيكل المجتمع المدني والمؤسسات الشبابية مثال "مصيف جمعية ياسين لأطفال التوحد" ومصيف "شباب قرى الأطفال SOS" ومصيف "لم الشمل" ومصيف "للإصلاح نصيب" بالشراكة مع وزارة العدل استفاد منه 776 شاب وشابة بتكلفة جمالية قدرت بـ 175646.705 أ.د
- دعم 474 رحلة شبابية بيوم واحد استفاد منها 30260 شابا وشابة (نسبة مشاركة الفتيات بلغت 52%) باعتمادات جمالية قدرت بـ 460100 أ.د
- أنشطة التبادل الشبابي مع الخارج؛ المشاركة في 08 برامج حضورية نُفذتها المملكة العربية السعودية، ومصر، والعراق وتركيا و04 برامج شبابية نُفذت عن بعد، استفاد منها 151 شابا وشابة (إيفادا واستقبالا) وبالتالي ساهم هذا التنوع والثراء في برامج السياحة الشبابية من بلوغ نسبة إنجاز وصلت إلى 129%، مكنت 194.821 شابا وشابة من الاستفادة من هذه البرامج.

أهم الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني:

- صعوبة القيام بالحجوزات والحصول على تذاكر السفر نظرا لرفض العديد من وكالات الأسفار التعامل بطريقة التعهد بالنفقة ويفضلون الخلاص نقداً أو عن طرق الصكوك البنكية.
- حذف رحلات مباشرة من قبل الناقل الوطنية (الخطوط الجوية التونسية) في وقت ضيق يسبق موعد السفر، وذلك بعد القيام بالحجوزات وإعداد أذون التزود.
- ورود بعض الدعوات من بلدان صديقة وشقيقة في آجال ضيقة، وتطلب الدخول إليها استصدار تأشيرات على غرار مصر، أثر على عملية اختيار المشاركين.
- عند فتح باب الترشيحات للمشاركة في البرامج والأنشطة التي ترد علينا دعواتها في آجال ضيقة لا يكون التفاعل على المستوى الجهوي بصفة سريعة أو أن الترشيح لا يتناسب والمقاييس المطلوبة من الجهة المنظمة.
- تكلفة بعض البرامج، مثال تنفيذ البند المتعلق بأسبوعي الإخاء التونسي المصري، يتطلب أكثر من ربع الميزانية وهو ما يؤثر على العديد من برامج بقية بروتوكولات التعاون، مما يدعون إلى اقتراح التقليل في عدد المشاركين على غرار بقية الدول الأخرى.

الهدف الاستراتيجي 3.1: دعم قيم المواطنة لدى الشباب وتعزيزها

يتناغم هذا الهدف الاستراتيجي مع محور الرؤية الاستراتيجية للشباب فيما يتعلق بتكوين "شباب مواطن، يشارك بنشاط في الحياة العامة على المستويين الوطني والمحلي". وفي هذا الإطار، تواصل مهمة الشباب والرياضة العمل على ترسيخ قيم المواطنة في صفوف الشباب بهدف تشجيعهم على ممارسة العمل التطوعي وتدعيم مشاركتهم في الشأن العام، إضافة إلى تعزيز القدرات القيادية لديهم من خلال تنظيم برامج وأنشطة في الغرض بالشراكة والتعاون مع هيكل ومنظمات المجتمع المدني. وقد تم وضع ثلاثة مؤشرات لقياس مدى تحقق هذا الهدف الاستراتيجي من خلال مؤشر "عدد المشاركين من الجنسين في الأنشطة والأعمال التطوعية"، ومؤشر "عدد الشباب من الجنسين المشاركين في أنشطة وبرامج التدريب والتأهيل القيادي"، ومؤشر "عدد أنشطة وبرامج المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني والدراسات ذات الشأن".

■ بلغت نسبة إنجاز المؤشر الأول 150% سنة 2022 مقارنة بالتقديرات. إذ كان من المتوقع وصول عدد الشباب المشارك في الأنشطة التطوعية إلى 12.020 شابا وشابة خلال سنة 2022، في حين بلغ العدد الفعلي للمشاركين 17.252 شابا وشابة بنسبة زيادة 50%.

■ بلغت نسبة إنجاز المؤشر الثاني 73% من جملة التقديرات لسنة 2022. إذ بلغ عدد مشاركة الشباب في التكوين في مجال التأهيل القيادي فعليا 2257 شاب وشابة سنة 2022 مقابل 3090 شابا وشابة كان متوقعا مشاركتهم في حلقات التكوين المبرمجة.

■ بلغت نسبة المؤشر الثالث، قد فاقت النسبة المتوقعة بـ 14% إذ بلغ عدد الأنشطة المنجزة 31 نشاطا فعليا، مقابل 25 نشاطا مبرمجا حسب التقديرات الأولية لسنة 2022.

وبالتالي، يمكن القول إن برنامج الشباب قد حقق الهدف الاستراتيجي الثالث بمعدل نسبة إنجاز حسب المؤشرات الثلاث 112% خلال سنة 2022 مقارنة بالتقديرات المتوقعة.

المؤشر 1.3.1: عدد المشاركين من الجنسين في الأنشطة والأعمال التطوعية

المؤشر 1.1.2: عدد المشاركين من الجنسين في الأنشطة والأعمال التطوعية							
السنة	السنة القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	12566	%150	17252	11500	12020	10492	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد المشاركين من الجنسين في الأنشطة والأعمال التطوعية"، نلاحظ أن عدد الشباب المشارك فعلياً في هذه الأنشطة قد بلغ 17.252 شاباً وشابة سنة 2022 مقابل 12.020 شاباً وشابة حسب التقديرات الأولية، بمعنى أن نسبة الإنجاز قد فاقت التقديرات المتوقعة بـ 50%. ويعود ارتفاع هذه النسبة إلى تطور عدد البرامج والأنشطة التطوعية التي يتم تنظيمها سنوياً بمؤسسات الشباب. حيث تم تنظيم 701 نشاطاً سنة 2022 (دورات تكوينية في مجال التطوع، حملات تشجير خاصة بالمناطق الجبلية، حملات تنظيف وتزويق بالفضاءات والمؤسسات..)، كما تم دعم 20 مبادرة شبابية في مجال التطوع بقيمة إجمالية قدرت بـ 150 أ.د.

المؤشر 2.3.1: عدد الشباب من الجنسين المشاركين في أنشطة وبرامج التدريب والتأهيل القيادي

المؤشر 1.1.2: عدد الشباب من الجنسين المشاركين في أنشطة وبرامج التدريب والتأهيل القيادي							
السنة	السنة القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	3277	%73	2257	3090	2850	2800	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد الشباب من الجنسين المشاركين في أنشطة وبرامج التدريب والتأهيل القيادي"، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإنجاز المحققة بلغت 73% خلال سنة 2022 من مجموع التقديرات بمشاركة 2257 شاب وشابة. وتمحورت البرامج المنجزة في مجال تنمية القدرات والمؤهلات القيادية لدى الشباب القيادي 22 نشاطاً خلال سنة 2022. وتنوعت محاور التكوين بين مهارات التواصل الفعال، والمهارات الحياتية، والتنمية البشرية وتعزيز الثقة في النفس، والقيادة المجتمعية. كما تم تنظيم عدد هام من الملتقيات والأكاديميات التدريبية والبرامج التي ساهمت في استقطاب الشباب القيادي.

إن عدم تمكن برنامج الشباب من بلوغ المؤشر المرجو لسنة 2022 وهو 3090 شاب وشابة يعود إلى التوجه نحو تنظيم عدد كبير جداً من البرامج في مجال قابلية التشغيل والاندماج المهني والمبادرة، تماشياً مع توجهات الدولة حول التمكين الاقتصادي والاجتماعي للشباب. إذ تم دعم 23 برنامجاً في مجال المبادرة استفاد منه 7500 شاباً وشابة.

المؤشر 3.3.1: عدد أنشطة وبرامج المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني والدراسات

ذات الشأن

المؤشر 2.1.1: عدد أنشطة وبرامج المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني والدراسات ذات الشأن							
السنة	السنة القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	29	%100	27	27	30	20	عدد

في إطار قياس مدى تحقق تقديرات مؤشر "عدد أنشطة وبرامج المواطنة المنجزة في إطار الشراكة مع المجتمع المدني" التي تنزل في السعي إلى ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب وتعزيز مشاركته في الشأن العام، عمل برنامج الشباب على تعزيز شراكتهما مع هياكل ومنظمات المجتمع المدني على غرار الكشافة التونسية والمصانف والجولات والغرفة الفتية وتنفيذ 27 برنامجا في هذا المجال خلال سنة 2022 بنسبة إنجاز بلغت 100%.

أهم الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثالث:

- غياب الاستمرارية في أغلب البرامج التي تُعنى بالمواطنة.
- نقص الإمكانيات التحفيزية والتشجيعية التي تُبقي الشباب منخرطا ومشاركا في مثل هذه الأنشطة بصفة دائمة.
- نقص على مستوى التكوين لبعض المنشطين في مجالات حقوق الانسان، والمقاربة الحقوقية، والنوع الاجتماعي.

أهم التدابير والإجراءات المقترحة:

- وضع خطة عملية تضمن استمرارية البرامج التي تُعنى بالمواطنة من خلال جعل الشباب يشارك في تصور وتنفيذ ومتابعة البرامج والأنشطة التي تعنى بمجال المواطنة، إلى جانب تنويع مجال الأنشطة التطوعية وعدم الاقتصار على حملات النظافة والتشجير، وخاصة تعزيز التعاون والشراكة مع المجتمع المدني.
- برمجة مسابقات جهوية ووطنية وتوفير جوائز قيمة للفائزين.
- تعزيز قدرات المنشطين من خلال تنظيم دورات تكوينية في مجالات: الديمقراطية وحقوق الانسان، المقاربة الحقوقية، النوع الاجتماعي، الاستحقاقات الانتخابية.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغ تنفيذ ميزانية برنامج الشباب خلال هذه السنة 154.305.000 أ.د أي بنسبة إنجاز قدرت ب 89.60% مقارنة بالميزانية المرصودة التي بلغت 172.220.000 أ.د، وتوزعت الميزانية حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة على النحو التالي:

- نفقات التأجير: 114384000 أ.د من جملة 128443000 أ.د أي بنسبة إنجاز قدرت ب 89 %
- نفقات التسيير: 8980000 أ.د من جملة 9561000 أ.د أي بنسبة إنجاز قدرت ب 93%
- نفقات التدخلات: 5293000 أ.د من جملة 8491000 أ.د أي بنسبة إنجاز قدرت ب 62%
- نفقات الاستثمار: 648000 أ.د من جملة 25648000 أ.د أي بنسبة إنجاز قدرت ب 99 %

وتم توزيع تنفيذ ميزانية برنامج الشباب لسنة 2022 حسب الأنشطة على النحو التالي:

- تأطير ، تكوين وسياحة شبابية: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 34% بتكلفة قدرها 6188 أ.د
- التنشيط الثقافي والرياضي: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 84 % بتكلفة قدرها 1994 أ.د
- البحث والرصد والمسح في مجال الشباب: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 87 % بتكلفة قدرها 11369 أ.د
- إقامة وإعاشة الرواد: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 99 % بتكلفة قدرها 25648 أ.د
- تنفيذ برامج شؤون الشباب: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 100 % بتكلفة قدرها 2404 أ.د

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 ق.م التكميلي (1)	البيان النفقات	
نسبة الانجاز (%) (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			التعهد	الدفع
89,05	14059	114384	128443	التعهد	نفقات التأجير
89,05	14059	114384	128443	الدفع	
93,92	581	8980	9561	التعهد	نفقات التسيير
93,92	581	8980	9561	الدفع	
62,34	3198	5293	8491	التعهد	نفقات التدخلات
62,34	3198	5293	8491	الدفع	
100	0	32000	32000	التعهد	نفقات الاستثمار
99,7	77	25648	25725	الدفع	
-	-	-	-	التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	الدفع	
90,01	17838	160657	178495	التعهد	المجموع:
89,6	17915	154305	172220	الدفع	

جدول عدد2:

**تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة (إع الدفع)**

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 ق.م أصلي أو تعديلي (1)	البيان النفقات	
نسبة الانجاز % (1)/(2)	المبلغ (2)-(1)				
74,60	11.660.824	34.241.065	45.901.889	الإدارة العامة للشباب	
84,69	360.573	1.994.077	2.354.650	التنشيط الثقافي والرياضي	
87,47	196.229	1.369.271	1.565.500	البحث والرصد والمسح في مجال الشباب	
98,71	78.256	5.977.643	6.055.899	تونس	تنفيذ برامج شؤون الشباب
95,43	99.241	2.070.205	2.169.446	أريانة	
94,55	358.874	6.228.159	6.587.033	بن عروس	
94,49	235.635	4.037.151	4.272.786	بنزرت	
93,10	523.577	7.067.227	7.590.804	نابل	
96,02	107.938	2.601.673	2.709.611	باجة	
96,48	226.625	6.205.837	6.432.462	جندوبة	
92,64	214.701	2.703.825	2.918.526	زغوان	
80,18	670.098	2.711.180	3.381.278	سليانة	
96,13	206.654	5.128.076	5.334.730	الكاف	
96,58	220.972	6.234.783	6.455.755	القصرين	
96,39	167.139	4.466.374	4.633.513	القيروان	
98,23	111.628	6.200.735	6.312.363	سوسة	
98,45	83059	5.282.853	5.365.912	المنستير	
93,53	321849	4.649.151	4.971.000	المهدية	
98,93	79.027	7.283.148	7.362.175	صفاقس	
96,03	189.338	4.576.266	4.765.604	قابس	
95,02	490.417	9.348.476	9.838.893	سيدي بوزيد	
96,73	221.213	6.545.322	6.766.535	قفصة	
99,15	35.479	4.127.085	4.162.564	توزر	
97,41	117.324	4.416.704	4.534.028	قبلي	
95,75	175.918	3.964.482	4.140.400	مدنين	

82,47	389.148	1.830.147	2.219.295	تطاوين	
89,08	373.264	3.044.085	3.417.349	منوبة	
89,60	17.915	154.305	172.220	المجموع:	

(*) يتم اعتماد الأنشطة المدرجة حاليا بمنظومة "أمد"
* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

في إطار تنفيذ برنامج الشباب لسنة 2022 تم رصد ميزانية قدرها 172.220 أ.د، وبلغت نسبة إنجاز مختلف الأنشطة 89.6 % بتكلفة جملية قدرت بـ 154.305 أ.د.

هذا وقد طرأت بعض التغييرات على مستوى التوزيع الأولي للميزانية حيث تم:

- رصد دعم استثنائي لفائدة المندوبيات الجهوية ولمراكز الإقامة لخلاص متخلدات بالذمة (فواتير كهرباء وماء واتصالات تونس واقتناء كاميرات مراقبة و gps) ولعمليات التهيئة والصيانة.
- رصد اعتمادات خاصة بالترقيات الاستثنائية المزمع فتحها خلال هذه السنة.

وقد تم توزيع الميزانية حسب الأنشطة التالية:

1. تأطير، تكوين و سياحة شبابية: لتنفيذ هذا النشاط تم رصد ميزانية قدرها 14127 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز 57 % بتكلفة جملية قدرها 8076 أ.د، ويعود هذا الفارق بين التقديرات والإنجازات إلى عدة أسباب أهمها:

- عدم فتح عدد من المناظرات الخاصة بالترقيات الاستثنائية ذات المفعول المالي الرجعي منذ سنة 2019.
- تعطل بعض الصفقات القديمة مما تسبب في عدم استكمالها وتسوية ميزانياتها.
- عدم تمكن المندوبيات الجهوية من صرف كامل الميزانية المرصودة لهذا النشاط بسبب تعذر تنفيذ الأنشطة الصيفية في إطار السياحة الشبابية وعدد من البرامج والأنشطة الشبابية بسبب جائحة كورونا.

- عدم فتح القسط الثالث من الميزانية من طرف وزارة المالية والمقدر بـ 20%.

2. التنشيط الثقافي والرياضي: لتنفيذ هذا النشاط تم رصد ميزانية قدرها 2354 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز 84.7 % بتكلفة جملية قدرها 1994 أ.د، ويعود الفارق بين التقديرات والإنجازات إلى الأسباب التالية:

- تعطل إنجاز صفقة إصلاح الملاعب الرياضية بالمركز الثقافي والرياضي بالمنزه 6.
- تأجيل صفقة اقتناء السخانات لفائدة مسبح المركز الثقافي والرياضي إلى سنة 2023.

3. البحث والرصد والمسح في مجال الشباب: لتنفيذ هذا النشاط تم رصد ميزانية قدرها 1565 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز 87.47 % بتكلفة جملية قدرها 1369 أ.د، هذا ويواصل المرصد الوطني للشباب إعداد الاستراتيجية الوطنية حول الشباب والسلام والأمن تبعا للقرار الأممي 2250.

4. إقامة وإعاشة الرواد: لتنفيذ هذا النشاط تم رصد ميزانية قدرها 25725 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز 99 % بتكلفة جملية قدرها 25648 أ.د.

5. تنفيذ برامج شؤون الشباب: لتنفيذ هذا النشاط تم رصد ميزانية قدرها 2404 أ.د، وقد بلغت نسبة الإنجاز 100%.

برنامج الرياضة

رئيس البرنامج: السيد ماهر مريح
تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 02 جانفي 2023

1- نتائج أداء البرنامج:

ترتكز استراتيجية قطاع الرياضة في "توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية من خلال نشر وتطوير الممارسة الرياضية في جميع مناطق الجمهورية مع العمل على تطوير ودعم نتائج رياضي النخبة وضمان النزاهة في المجال الرياضي". وبناءً على هذه الرؤية الاستراتيجية للقطاع، فإن المحاور الاستراتيجية للبرنامج تتلخص في:

- 1- توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية وتعميمها على كافة الفئات الاجتماعية والعمرية وبمناطق الجمهورية باعتماد مقاربة النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص.
- 2- دعم رياضي النخبة من أجل تحسين النتائج الرياضية والارتقاء بمستوى الرياضيين لتشريف تونس في المحافل الدولية والإقليمية.
- 3- تعزيز النزاهة في المجال الرياضي من خلال ضمان احترام اخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين.

ولتنفيذ هذه الأهداف الاستراتيجية، يساهم الفاعلين العموميين والممثلين في الجامعات والجمعيات الرياضية والهي الوطني الرياضي بجزء مهم في تجسيم هذه الأهداف. إذ تتمثل مهام الهي الوطني الرياضي أساساً في توفير المنشآت الرياضية الراجعة له بالنظر ووضعها على ذمة الهياكل الرياضية لممارسة الأنشطة الرياضية. حيث بلغ عدد هذه الأنشطة 21.709 تظاهرة رياضية سنة 2022؛ تنقسم بين 20.057 تظاهرة للرياضات الفردية و407 تظاهرة للرياضات الجماعية على المستوى الوطني، و1.216 تظاهرة للرياضات الفردية و29 تظاهرة للرياضات الجماعية على المستوى الدولي.

أما بخصوص الجامعات والجمعيات الرياضية، فيتمثل دورها أساساً في نشر الممارسة الرياضية والعمل على توسيع قاعدة المجازين والمجازات في مختلف الاختصاصات الرياضية، والارتقاء بمستوى النخبة الرياضية لتشريف تونس في المحافل الدولية والإقليمية. وفي هذا الإطار، بلغت كلفة المنح المسندة لهذه الهياكل الرياضية بعنوان سنة 2022 مبلغاً جملياً قدره 45.205 م.د موزع حسب الأهداف الاستراتيجية كالآتي:

1. توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية وتعميمها باعتماد مقاربة النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص:

المبلغ (أ.د)	مجالات التدخل والدعم
6.960	منح مسندة للجامعات الرياضية بعنوان التسيير
1.700	منح مسندة للجامعات الرياضية بعنوان التنمية والتكوين والرسكلة
1.060	منح التنقل للجمعيات الرياضية
17.600	منح مسندة للجمعيات الرياضية
27.320	المجموع

* وتتوزع المنح المسداة للجمعيات الرياضية حسب الجدول التالي:

نسبة المنح المسداة (%)	المؤذن بصرفه (أ.د)	ميزانية سنة 2022 (أ.د)	عدد الجمعيات المنتفعة	تصنيف منح الجمعيات
55.26	2100	3800	16	منح جمعيات الرابطة المحترفة الأولى
43.75	1260	2880	24	منح جمعيات الرابطة المحترفة الثانية
49	1175	2.400	48	منح جمعيات رابطة الهواة مستوى أول
47.32	662.5	1400	56	منح جمعيات رابطة الهواة مستوى ثاني
60.83	1665	2737	119	منح جمعيات الرابطات الجهوية
90.5	633.5	700	149	منح الجمعيات الرياضية النسائية المختصة
93.85	1969	2.098	1337	منح الجمعيات الرياضية الصغرى
-	-	1185	-	تعهدات سنة 2021
-	-	400	-	تدخلات تكميلية
53.78	9.465	17.600	1749	مجموع قيمة المنح المسداة

2. دعم رياضي النخبة للارتقاء بمستواهم لتشريف تونس في المحافل الدولية والإقليمية:

المبلغ (أ.د)	مجالات التدخل والدعم
9085	منح مسندة للجامعات الرياضية بعنوان نشاط المنتخبات الوطنية
700	منح نقل المنتخبات الوطنية
500	منح التدريب
4800	منح التأطير الفني
2800	الإعداد الأولي والبرالمي
17885	المجموع

الهدف الاستراتيجي 1.2: نشر وتطوير الممارسة الرياضية في مختلف الجهات باعتماد مقارنة النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص

المؤشر 1.1.2: نسبة تطور العدد الجملي للمجازين والمجازات حسب الجهات

المؤشر عدد 1.1.2: نسبة تطور العدد الجملي للمجازين والمجازات حسب الجهات							
القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة	مؤشرات قيس أداء الهدف
				2021	2020		
6.66		-9.44	4.47	5.40	4.41	نسبة	المؤشر 1.1.2: نسبة تطور العدد الجملي للمجازين والمجازات حسب الجهات
240000	% 90	189270	210000	209000	190600	عدد	
6.45	% 93	-3.59	2.90	4.68	6.53	نسبة	مؤشر فرعي 1: نسبة تطور عدد المجازين حسب الجهات
165000		135841	145000	140.900	144266	عدد	
7.14	% 82	-10.95	8.33	7.14	7.69	نسبة	مؤشر فرعي 2: نسبة تطور عدد المجازات حسب الجهات
75000		53429	65000	60000	54545	عدد	

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

بلغ مؤشر قيس الأداء المتعلقة بتطور العدد الجملي للمجازين والمجازات لسنة 2022 دون التقديرات المنتظرة بنسبة إنجاز تقدر بـ 90 %، إذ بلغ العدد الجملي للمجازين فعليا 189.270 ألف مجاز ومجازة، في حين أن التقديرات كانت في حدود 210.000 ألف مجاز ومجازة، ويعود هذا الفارق لعدة أسباب أهمها العودة التدريجية للنشاط الرياضي بعد أزمة وباء كورونا، وتسيير بعض الجامعات الرياضية من قبل هيئات تسييرية مؤقتة أثرت على السير العادي لأنشطتها الرياضية.

المؤشر عدد 2.1.2: تطوير ورشات التكوين والبحوث المنجزة في مجال الرياضة

المؤشر عدد 2.1.2: تطور ورشات التكوين والبحوث المنجزة في مجال الرياضة						
السنة القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
				2021	2020	
	% 133	12	9	7	4	عدد
	% 200	8	4	عدد الدورات التكوينية		
	% 75	3	4	عدد البحوث والدراسات الميدانية		
	% 100	1	1	المسح الوطني		

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

حقق المؤشر الخاص بالوحدة العملياتية المركزية للمركز الوطني للرياضة حول نسبة تطور ورشات التكوين والبحوث المنجزة في مجال الرياضة نسبة إنجاز هامة فاقت التقديرات، إذ بلغت 133%.

← حيث تم انجاز 8 دورات تكوينية بنسبة إنجاز بلغت 200 % وفقا للتقديرات المبينة بالجدول أعلاه. من بين الدورات المنجزة 6 دورات تكوينية بالمؤتمر الدولي السابع للمرصد الوطني للرياضة اهتمت بمحاور مستجدة وهامة في مجال الرياضة مثل الإعداد الذهني والإعداد البدني ودور التكنولوجيا في خدمة الأداء الرياضي. وقد بلغت كلفة الإنجاز 145461 أ.د مقارنة بالتكلفة التقديرية والتي بلغت 156500 أ.د اي بنسبة تنفيذ 92.95%.

← كما أنجز المرصد الوطني للرياضة 3 بحوث ودراسات ميدانية سنة 2022 من جملة 4 مبرمجة أي بنسبة انجاز 75 % وبكلفة بلغت 36739 أ.د مقارنة بالكلفة التقديرية والتي حددت ب 105769 % أي بنسبة تنفيذ 37.74% . وفي هذا إطار تم انجاز دراسة علمية حول مهن الرياضة في القطاع الخاص بعنوان «REPertoire DES EMPLOIS-TYPES DU SECTEUR PRIVE DU SPORT EN TUNISIE» وهي مصنف (Répertoire) يحدد خصوصيات المهن في القطاع الرياضي الخاص. وتهدف هذه الدراسة إلى تجديد سياسات إدارة الموارد البشرية والعمل على استيعاب خريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية من خلال فهم أفضل لمتطلبات سوق الشغل على المستوى الوطني والدولي. ومن ثم اقتراح توجهات جديدة للتكوين الأكاديمي والمهني في هذا القطاع. كما تم إنجاز دراسة تقييمية حول مشاركة تونس في الألعاب الأولمبية طوكيو 2020+1 وإصدار الوثيقة التأليفية بعنوان "المشاركة التونسية في الألعاب الأولمبية طوكيو 2020+1 و أفق المشاركة في دورة باريس 2024" حيث تم في هذا الإطار تقييم كل اختصاص رياضي على حدة، انطلاقا من المعطيات الخاصة بالرياضيين المشاركين، ومخرجات الورشات التقييمية، ومقارنة النتائج المرتقبة سواء من الجامعة أو من اللجنة المشتركة للإعداد الأولمبي بما تم تحقيقه فعليا. كما تضمنت الدراسة محور خاص بأفق المشاركة التونسية في دورة باريس 2024"، من خلال منظومة إعداد الرياضيين المترشحين للألعاب الأولمبية باريس 2024 ومعايير الانتقاء وأهم المقترحات العملية على المدى القريب. وتهدف هذه المنظومة إلى توفير مميزات بلوغ الأداء العالي والنجاح الدراسي والاجتماعي للرياضيين، في إطار حوكمة التسيير المالي والإداري للهياكل الرياضية ومراجعة بعض النصوص القانونية على غرار الأمر المنظم لرياضيي النخبة. هذا بالإضافة إلى مقترحات على المدى المتوسط والبعيد (2028-2032) تهدف إلى إرساء الوعي بأهمية قيادة الأداء والعمل على إرساء مشروع الرياضي الأولمبي الناجح رياضيا ودراسيا وذلك استئناسا بالتجارب الناجحة في هذا المجال. أما بالنسبة للدراسة الخاصة بمحور "رياضة وصحة" فقد التأمّت الجلسات التمهيديّة حيث سيتم خلال سنة 2023 استكمال بقية المراحل بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومختلف الأطراف ذات العلاقة.

← كما تم سنة 2022 إصدار الوثيقة النهائية الخاصة بـ "نتائج المسح الوطني حول الممارسات الرياضية والبدنية لدى التونسيين." باللغتين العربية والفرنسية متضمنة لمختلف التوصيات، كما تم تنظيم يوم دراسي وطني و6 أيام دراسية إقليمية من أجل وضع خطة عمل تشاركية بين جميع الأطراف على المستوى الجهوي تراعي الخصوصيات الجهوية لكل منطقة في إطار العمل على وضع مخطط عملي لتفعيل مخرجات المسح وتطوير نسب الممارسة لدى جميع الفئات الاجتماعية. هذا وسيتم إصدار وثيقة تكميلية تضم مختلف التوصيات التي تمخضت عن تنظيم 21 ورشة عمل ضمن محاور الرياضة المدرسية والجامعية، والرياضة في

الطبيعة، ورياضة القرب بمختلف الجهات. وقد بلغت تكلفة المسح الوطني 260241 أ.د مقارنة بالتكلفة التقديرية 360734 أ.د أي بنسبة تنفيذ بلغت 72.14%.

المؤشر عدد 3.1.2: تطوير عدد الأشخاص المعوقين الذين يمارسون الرياضة

المؤشر عدد 3.1.2: تطوير عدد الأشخاص المعوقين الذين يمارسون الرياضة						
القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
				2021	2020	
2400	% 86.6	1732	2000	1980	1714	عدد
1		0.92	0.95	0.95	0.9	نسبة

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

عرف مؤشر تطور عدد الأشخاص المعوقين الممارسين للرياضة تراجعاً ملحوظاً حيث بلغ 1732 رياضي ورياضية ذوي الاحتياجات الخصوصية مقارنة بالتقديرات في حدود عدد 2000 شخصاً. ويعود هذا التراجع أساساً لعدم نشاط الجامعة التونسية لحاملي الإعاقة الذهنية والتي تعرف صعوبات تسييرية في مكتبها الجامعي لم تسمح لها من فتح باب الانخراط للجمعيات المختصة في هذا المجال ولم تقم بتنظيم مسابقات رياضية لها، بالإضافة إلى صعوبة استئناف النشاط الرياضي لهذه الفئة بعد أزمة كورونا والتي تتطلب أمور لوجستية إضافية فيما يتعلق بخصوصية التنقل وتعاطي النشاط الرياضي.

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الأول:

تم تسجيل عدد من الإشكاليات والصعوبات التي حالت دون تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الرياضة كما هو مبرمج أهمها كالآتي:

- ← تراجع عدد المجازين الجملي وعدد ذوي الاحتياجات الخصوصية أيضاً، وذلك يعود أساساً لوضعية عدد من الجامعات الرياضية التي تشهد عديد المشاكل التسييرية والهيكلية، مما أثر سلباً على نشاطها الرياضي واستقطابها للرياضيين والرياضيات بكامل تراب الجمهورية.
- ← تراجع تدخل الجماعات العمومية المحلية والجهوية من بلديات ومجالس جهوية في دعم الأنشطة الرياضية بمختلف أصنافها وخاصة في مستوى البنية الأساسية والدعم المالي للجمعيات الرياضية.
- ← تأثير الوضع الصحي على تنفيذ رزنامة التظاهرات الرياضية لبعض الجامعات الرياضية. ولاستئناف النشاط الرياضي بصفة عادية.

التدابير والإجراءات المقترحة:

- ← التشجيع على تكوين جمعيات رياضية مختصة ومتعددة الاختصاصات مع توسيع نطاق الشراكة مع المنظمات والهيئات الدولية بهدف توسيع قاعدة الممارسة الرياضية في المناطق الداخلية والحدودية وذات الكثافة السكانية العالية على غرار برنامج EU4youth مع الاتحاد الأوروبي.

- ← العمل على إعادة هيكلة الجامعات الرياضية والقادة على استيعاب أعداد هامة من الممارسين للرياضة مع توفير كافة السبل الكفيلة لتطوير نشاطها الرياضي والقيام بمهامها في تسيير المرفق العام الرياضي في أفضل حال.
- ← العمل على إحداث منظومة الكترونية مع الجامعات الرياضية قصد متابعة أنشطتها بصفة دقيقة والتعرف على الإشكاليات التي تعترضها لتحقيقي هذا الهدف الاستراتيجي، ولتكريس العمل بالمعطيات الإحصائية ومزيد تحليل كافة المؤشرات المتعلقة بنشر وتطوير الممارسة الرياضية في مختلف الجهات للاعتماد عليها عند وضع الاستراتيجيات القادمة في القطاع الرياضي.
- ← تقديم الدعم اللازم للجامعات الرياضية لرياضة المواطنة بالأساس بهدف تنظيم تظاهرات رياضية ذات بعد وطني موجه لمختلف الشرائح العمرية.

الهدف الاستراتيجي 2.2: دعم رياضي النخبة

في إطار تنفيذ استراتيجية المهمة، يعمل برنامج الرياضة إلى توفير أفضل ظروف الإعداد والتحضير لرياضي النخبة بهدف رفع الراية الوطنية في المحافل الرياضية الدولية وتحقيق نتائج طيبة في هذه المشاركات. ويتمثل هذا التدخل أساسا في الدعم المادي واللوجستي والفني للجامعات الرياضية ورياضي النخبة.

المؤشر عدد 1.2.2: التظاهرات الرياضية الإفريقية أكابر وكبريات

المؤشر عدد 1.2.2: التظاهرات الرياضية الإفريقية أكابر وكبريات						
القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
				2021	2020	
124	%523	649	124	122	123	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

نتائج مشاركة المنتخب الوطني أكابر وكبريات في التظاهرات الرياضية العالمية:

المجموع	الميداليات			السنف العمري	بطولات افريقية
	برونزية	فضية	ذهبية		
201	74	71	56	أكابر	
131	38	52	41	كبريات	
332	112	123	97	المجموع	
649	112	246	291	مجموع النقاط	
	*1 نقطة لكل ميدالية برونزية)	*2) نقاط لكل ميدالية فضية)	*3) نقاط لكل ميدالية ذهبية)		

(*) تم اعتماد التنقيط المعمول به دوليا في قيمة الميدالية وتصنيفها

بلغ عدد التظاهرات الرياضية الإفريقية 45 مشاركة سنة 2022. وقد عرف هذا العدد ارتفاعا ملحوظا مقارنة بسنة 2021 التي كانت فيها عدد المشاركات 35 مشاركة افريقية. وبالتالي تمّ تجاوز التقديرات المبرمجة لسنة 2022 فيما يتعلق بالنقاط التي تعكس الميداليات المتحصل عليها بنسبة 523 %، وذلك نظرا لتنظيم تظاهرات افريقية

خلال هذه السنة التي كانت مبرمج تنظيمها سنة 2021 وتم إرجاؤها بسبب أزمة وباء كورونا. كما شهدت سنة 2022 أيضا استئناف النشاط الرياضي والعودة إلى نسقه الطبيعي صلب الاتحادات الرياضية الافريقية التي برمجت عددا هاما من التظاهرات التابعة لها. وإذا اعتبرنا عدد الميداليات المتحصل عليها مقارنة بعد المشاركات الافريقية فإننا نعتبر هذه النتائج جيّدة جدا، رغم محدودية الميزانية المرصودة لنشاط المنتخبات الوطنية.

المؤشر عدد 2.2.2: التظاهرات الرياضية العالمية أكابر وكبريات

المؤشر عدد 2.2.2: التظاهرات الرياضية العالمية أكابر وكبريات						
القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
				2021	2020	
84	% 72	59	81	84	12	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

نتائج مشاركة المنتخبات الوطنية أكابر وكبريات في التظاهرات الرياضية العالمية:

المجموع	الميداليات			السنف العمري	بطولات عالمية
	برونزية	فضية	ذهبية		
24	16	2	6	أكابر	
13	6	6	1	كبريات	
37	22	8	7	المجموع	
59	22 * (1 نقطة لكل ميدالية برونزية)	16 * (2 نقاط لكل ميدالية فضية)	21 * (3 نقاط لكل ميدالية ذهبية)	مجموع النقاط	

(*) تم اعتماد التنقيط المعمول به دوليا في قيمة الميدالية وتصنيفها

بلغ عدد المشاركات في التظاهرات الرياضية العالمية 25 مشاركة سنة 2022. وقد عرف هذا العدد تراجعاً مقارنة

بسنة 2021 التي بلغ فيها عدد المشاركات 37 مشاركة. ويفسر هذا التراجع بعدة عوامل أهمها:

- ← تأثر تحضيرات الرياضيين بالحالة الوبائية التي شهدها العالم وبلادنا بالخصوص خلال السنوات الأخيرة، مما تسبب في تراجع عدد المترشحين للمشاركة في البطولات العالمية.
- ← محدودية الميزانيات المخصصة لنشاط المنتخبات الوطنية خلال سنة 2022، إذ لا تغطي تكاليف كل المشاركات المبرمجة من طرف الجامعات الرياضية. وينطبق نفس السبب على حجم تحضيرات رياضيي النخبة وقيمتها.

وقد شهدت بطولات العالم لسنة 2022 مشاركة عدد هام من الشبان والشابات، حيث يعمل برنامج الرياضة على تشجيع مشاركة أكثر العناصر الشابة والواعدة في هذه التظاهرات الرياضية مساهمة في تحضيرهم البدني وتمهيدا للاعتماد عليهم للمشاركة في الألعاب الأولمبية القادمة التي ستنتظم بباريس سنة 2024.

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني:

- ← إشكالية تمويل الجامعات الرياضية لتنفيذ برامج إعداد منتخباتها الوطنية على أحسن وجه حيث أن التحضير الجيد للمشاركة في التظاهرات العالمية الكبرى يتطلب توفير إمكانيات مادية معتبرة قادرة على تأهيل رياضيي النخبة فنيا والرقى بمستواهم، وذلك في ظل ارتفاع تكاليف السفر والإقامة والإعاشة وتراجع سعر الدينار التونسي مما يسبب في مراجعة هذه البرامج التحضيرية بالنقصان.
- ← إشكالية متابعة نشاط المنتخبات وتقييم أعمالها.

التدابير والإجراءات المتخذة:

- لبلوغ هذا الهدف الاستراتيجي يعمل برنامج الرياضة على:
- ← الترفيع في المنح المسندة للجامعات الرياضية بعنوان نشاط المنتخبات الوطنية لتجاوز الجامعات الرياضية صعوبة تنفيذ كل برامجها لإعداد منتخباتها الوطنية، وتوفير كل الوسائل لتدعيم رياضة النخبة خاصة مع اقتراب المشاركة في الألعاب الأولمبية باريس 2024.
- ← العمل على بعث منصة معلوماتية مع الجامعات الرياضية ستضمن نتائج الرياضيين وبرامج تحضيراتهم مما يمكن المصالح المختصة ببرنامج الرياضة من متابعتها وتقييمها مستقبلا.
- ← توسيع قاعدة وعدد المنتخبات الوطنية من خلال التشجيع على خلق منتخبات الفئات الشابة وتشبيب الفرق الوطنية تدريجيا، واستقطاب العناصر الواعدة.
- ← مراجعة القانون المنظم للمراكز الوطنية والإقليمية لإقامة وإعداد رياضيي النخبة خاصة المتعلقة بالجوانب التسييرية واللوجستية بهدف توفير أفضل الظروف لرياضيي النخبة ورياضيي الاحتياجات الخصوصية.

الهدف عدد 3.2: تعزيز احترام أخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين

يعكس الهدف الاستراتيجي الثالث "تعزيز احترام اخلاقيات الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين" التوجه الاستراتيجي للسياسة العمومية في مجال تعزيز النزاهة في المجال الرياضي وحماية الرياضيين.

المؤشر عدد 1.3.2: نسبة حالات الخرق الإيجابية مقارنة بعدد الاختبارات

المؤشر عدد 1.3.2: نسبة حالات الخرق الإيجابية مقارنة بعدد الاختبارات							
القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات مقارنة بتقديرات 2022 (1)/(2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة	
				2021	2020		
1	0	0	1.2	0	1.18	نسبة	المؤشر 1.3.2 : نسبة

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

لم يسجل المؤشر الخاص بالوحدة العملياتية المركزية "الوكالة الوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات" حول نسبة حالات الخرق الإيجابية مقارنة بعدد الاختبارات "أي حالة خرق لقانون مكافحة المنشطات خلال سنة 2022، حيث شهد السداسي الأول توقف إجراء تحاليل العينات البيولوجية.

المؤشر عدد 2.3.2: نسبة رياضي النخبة الخاضعين للفحص الطبي التأهيلي والمتابعة العلمية من أجل التألق

الرياضي

المؤشر عدد 2.3.2: نسبة رياضي النخبة الخاضعين للفحص الطبي التأهيلي والمتابعة العلمية من أجل التألق الرياضي							
القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة	
				2021	2020		
36	60.65	20.62	34	30	23.53	نسبة	المؤشر 2.3.2 :
24	83.82	18.44	22	21	11.74	نسبة	مؤشر فرعي 1: نسبة رياضي النخبة الخاضعين للفحص الطبي التأهيلي
12	18.17	2.18	12	9	11.79	نسبة	مؤشر فرعي 2: نسبة رياضي النخبة الخاضعين لبرنامج المتابعة العلمية للتألق الرياضي

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

شهد مؤشر نسبة رياضي النخبة الخاضعين للفحص الطبي التأهيلي والمتابعة العلمية من أجل التألق الرياضي سنة 2022 الخاصة بالوحدة العملية المركزية "المركز الوطني للطب وعلوم الرياضة" نسبة انجاز بلغت 60.64%. وتعتبر هذه النسبة متوسطة مقارنة بالتقديرات التي تم إدراجها بالمشروع السنوي للأداء 34%.

ففي مجال الرياضيين الخاضعين للفحص الطبي التأهيلي تم تحقيق 83.81% من التوقعات الموضوعية. وفي مجال المتابعة العلمية شهد المؤشر المنجز تأخرا كبيرا يعود أساسا إلى تعطل عمل المخبر على إثر عملية الحاق عدد من الإطار لدى وكالة التعاون الفني.

هذا وقد شهدت مداخيل المركز الوطني للطب وعلوم الرياضة إنجازا وصل إلى نسبة 93% في باب مصاريف الميزانية تم انجاز 50.72% من أصل الميزانية المرصودة لسنة 2022 والمقدرة بـ 945 أ.د. وقد تم انجاز استشارة تم بمقتضاها شراء حواسيب وآلات طباعة خصصت للأطباء العاملين بالمركز والأطراف المتدخلة في استعمال منظومة رقمته المركز التي ستسهل العبور نحو استعمال الملفات الطبية الرقمية والتي هي في مراحل إنجازها الأخيرة بالتعاون مع إدارة التنظيم والأساليب والإعلامية.

المؤشر عدد 3.3.2: نسبة العنف في المجال الرياضي

المؤشر عدد 3.3.2: نسبة العنف في المجال الرياضي						
القيمة المستهدفة (*) لسنة 2024	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
				2021	2020	
0.75	48	0.6	1.25	1.1	1.9	نسبة
150		120	250	221	377	عدد

(*) إدراج القيمة الخاصة بالسنة الثالثة من الإطار متوسط المدى المضمنة بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2022

عرف هذا المؤشر تراجعاً هاماً حيث تم تسجيل عدد 120 حالة عنف سنة 2022 في حين أن التقديرات كانت في حدود 250 حالة أي بتراجع بقراءة نسبة 50%. ويفسر هذا التراجع بتأثير الوضعية الوبائية على حضور الجمهور بالملاعب والفضاءات الرياضية، إضافة إلى تحديد طاقة استيعاب المنشآت الرياضية وتغييرها تماشياً مع تطور الحالة الوبائية في مختلف الولايات والجهات. هذا وتجدر الإشارة إلى، أن هذا التراجع لا يحجب خطورة بعض حالات العنف والشغب المسجلة في عدد من المسابقات الرياضية والتي تتطلب معالجة على مستويات مختلفة.

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثالث:

- ← انتهاء المدة التعاقدية مع المخبر الإسباني IMIM لتحليل العينات البولوية لدى الرياضيين لمدة 03 سنوات منذ نوفمبر 2018 إلى غاية نوفمبر 2021
- ← تعطل طلب عروض عدد 2021/01 في شهر جويلية 2021 بقرار من اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات نظراً لخلل في الإجراءات وهو عدم اعتماد منظومة الشراءات العمومية على الخط Tuneps.

التدابير والإجراءات المتخذة:

- ← إعادة نشر طلب العروض عدد 2022/01 لتحليل العينات البيولوجية والخدمات التابعة لها في إطار مراقبة المنشطات لدى الرياضيين من جديد بتاريخ 26 أبريل 2022، وتم تحديد آخر أجل لقبول العروض بعد التمديد يوم 09 جوان 2022. وتم فتح العروض المالية والفنية يوم 09 جوان 2022 وقع على إثره إبرام صفقة مع المخبر المعتمد دولياً IMIM ببرشلونة (القسط الأول) لسنة قابلة للتجديد مرتين في إطار تحليل العينات البولوية لدى الرياضيين، وإبرام صفقة مع المخبر المعتمد دولياً Seibersdorf (القسط الثاني والثالث) لسنة قابلة للتجديد مرتين في إطار تحليل العينات الدموية لدى الرياضيين ووحدة للتصرف ومتابعة نتائج التحاليل (pour les modules stéroïdien et hématologique) المعتمدة والمصادق عليها من قبل الوكالة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات. وعليه، تم أواخر سنة 2022 استئناف إجراء تحاليل العينات البيولوجية حيث تم أخذ 29 عينة بولوية، وقع تحليلها في إطار السنة التعاقدية الأولى للوكالة الوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات مع مخبر برشلونة.

كما تم خلال نفس الفترة أخذ 14 عينة دموية منها 07 عينات في إطار متابعة الجواز البيولوجي PBA لرياضات المداومة و07 عينات لتحليل هرمون النمو GH وقع تحليلها بمخبر Seibersdorf بالنمسا، وذلك في إطار السنة التعاقدية الاولى الممضاة بين المخبر سالف الذكر والوكالة الوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات.

كما وضعت الوكالة الوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات قائمة في مجموعة وطنية مستهدفة متكونة من 08 رياضيين (RTP) من مختلف الاختصاصات مع التركيز على رياضي المستوى الأولمبي والبرلمبي والرياضيين المشاركين في التظاهرات الرياضية الدولية في إطار البرنامج الوطني لمكافحة تعاطي المنشطات خارج المسابقات.

ودارت عمليات مراقبة المجموعة المستهدفة في إطار البرنامج الوطني لمكافحة تعاطي المنشطات بالتعاون مع المنظمة الجهوية لمكافحة المنشطات إفريقيا المنطقة الأولى التي أدت بدورها الى اجراء20مراقبة لحساب هذا البرنامج في إطار منحة المراقبة الممنوحة لتونس من طرف الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بالتعاون مع المنظمة الجهوية لمكافحة المنشطات إفريقيا المنطقة الأولى. وتجدر الإشارة أن كل رياضي مدرج بالقائمة المستهدفة يخضع لبرنامج تحديد أماكن تواجد الرياضيين المستهدفين طبقا للمعيارين الدوليين المتعلقين بالمراقبة والتحقيقات والسرية والحفاظ على المعطيات الشخصية، وهو ما يلزمه بإدخال مختلف معلومات أماكن تواجده على المنظومة الإلكترونية للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (ADAMS) وتحيينها كلما طرأ عليها تغيير وتقوم مصالح الوكالة في هذا الصدد بتقديم الدعم والتكوين اللازم للمعنيين من رياضيين مستهدفين وممثلهم بما في ذلك الجامعات الرياضية الراجعين لها بالنظر من خلال إشعارهم بمختلف جوانب هذا البرنامج.

2 - نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد1:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 ق.م التكميلي (1)	البيان النفقات	
نسبة الانجاز (%) (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			التعهد	الدفع
98.34	369	21872	22241	التعهد	نفقات التأجير
98.34	369	21872	22241	الدفع	
100	0	4512	4512	التعهد	نفقات التسيير
100	0	4512	4512	الدفع	
96	2246	54020	56266	التعهد	نفقات التدخلات
96	2246	54020	56266	الدفع	
100	0	93300	93300	التعهد	نفقات الاستثمار
96.22	1604	40867	42471	الدفع	
-	-	-	-	التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	الدفع	
98.52	2615	173704	176319	التعهد	المجموع
96.64	4219	121271	125490	الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

بلغ حجم الميزانية الإجمالي المرصود لبرنامج الرياضة لسنة 2022 الـ 173704 مليون دينار تعهدا و121271 مليون دينار دفعا، وتم صرفها على التوالي بنسبة 99% و97%. وتوزعت هذه الميزانية حسب طبيعة النفقات، على النحو التالي:

- نفقات التأجير: بلغت نسبة نفقات التأجير 18% من الميزانية الإجمالية للبرنامج وقد تم صرف 21872 أذ من جملة 22241 أذ أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 98%
- نفقات التسيير: بلغت نسبة نفقات التسيير 4% من الميزانية الإجمالية للبرنامج أي بكلفة 4512 أذ وقد تم صرفها كاملة بنسبة إنجاز 100%
- نفقات التدخلات: بلغت نسبة نفقات التدخلات 45% من الميزانية الإجمالية للبرنامج وقد تم صرف 56266 أذ من جملة 54020 أذ أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 96% لتغطية:

i. نفقات التظاهرات الرياضية المبرمجة واعداد المنتخبات الوطنية

ii. نفقات التأطير

iii. نفقات دعم مراكز تطوير النخبة

iv. نفقات الخاصة بالرياضيين المستهدفين

v. نفقات التنمية والتكوين

vi. نفقات منح نقل المنتخبات الوطنية والجمعيات

vii. نفقات دعم الجامعات الرياضية

- نفقات الاستثمار: بلغت نسبة نفقات التدخلات 43 % من الميزانية الإجمالية للبرنامج تم صرف 42471 أذ من جملة 40867 أذ أي بنسبة إنجاز بلغت 96%. وتجدر الإشارة الى ان نفقات الاستثمار تشكو من التباين الهام بين اعتمادات الدفع واعتمادات التعهد، وهو ما يطرح إشكال في تنفيذ البرامج والمشاريع المتواصلة والجديدة للبرنامج.

جدول عدد2:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب لأنشطة (إع الدفع)

بيان البرنامج	الأنشطة	تقديرات 2022 (1)	إنجازات 2022 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)-(2)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)
الأنشطة المركزية					
1 برنامج فرعي مركزي: الممارسة الرياضية	المتابعة الطبية و أداء النخبة الرياضية	3417	3367	50	98,55
	مراقبة تعاطي المنشطات	1031	997	34	96,7
	البحوث و الدراسات العلمية في المجال الرياضي	1289	1248	41	96,82
	إقامة و إعاشة الفرق الرياضية	702	702	0	100
	الرعاية الفنية و الطبية للرياضيين المقيمين بمراكز العاب القوي	1086	1086	0	100
	برمجة و متابعة تنظيم التظاهرات الرياضية الوطنية و الدولية	51643	49667	1976	96,17
	بناء و تهيئة المنشآت الرياضية	42741	40867	1874	95,61
	التصرف و استغلال و صيانة المنشآت الرياضية الراجعة له بالنظر	20927	20927	0	100
مجموع البرامج الفرعية المركزية و الانشطة		122836	118861	3975	97,64
الأنشطة الجهوية					
24 برنامج فرعي جهوي: الممارسة الرياضية جهوي	تطوير الممارسة الرياضية على المستوى الجهوي	2658	2409	244	90,63
مجموع البرامج الفرعية الجهوية و الانشطة		2658	2409	249	90,63
مجموع البرنامج		125490	121271	4219	96,64

(*) يتم اعتماد الأنشطة المدرجة حاليا بمنظومة "أمد"
* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

تم توزيع تنفيذ ميزانية برنامج الرياضة لسنة 2022 حسب طبيعة الأنشطة وفق التالي:

1- نشاط المتابعة الطبية و أداء النخبة الرياضية: تم تنفيذ 99 % من أصل الميزانية المرصودة لسنة 2022 لهذا النشاط، وقد تم انجاز استشارة تم بمقتضاها شراء حواسيب و آلات طابعة خصصت للأطباء العاملين بالمركز و الأطراف المتدخلة في استعمال منظومة رقمته المركز التي ستسهل العبور نحو استعمال الملفات الطبية الرقمية والتي هي في مراحل إنجازها الأخيرة بالتعاون مع إدارة التنظيم و الأساليب و الإعلامية.

2- نشاط مراقبة تعاطي المنشطات: بلغت نسبة الإنجاز في هذا النشاط 97% بتكلفة قدرها 997 أد من جملة اعتمادات قدرها 1031 أد. وقد بلغت منحة الدولة لسنة 2022 المسندة لهذا النشاط مبلغا قدره

484 أد عوضاً عن 580 أد والتي كانت مرصودة ضمن التقديرات الأولية حيث تم تحويل فقط 80% من هذه الاعتمادات.

3- نشاط البحوث والدراسات العلمية في المجال الرياضي: بلغت نسبة تنفيذ الميزانية المرصودة لنشاط البحوث والدراسات 97% حيث بلغت كلفة:

- الدورات التكوينية المنجزة 145.461 أد

- البحوث والدراسات الميدانية المنجزة 36.739 أد

- المسح الوطني المنجز 78.040 أد

برنامج التربية البدنية

رئيس البرنامج: السيد نزار السويسي

تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: جانفي 202

1- نتائج أداء البرنامج:

من أهم الأهداف التي تسعى الإدارة العامة للتربية البدنية للتكوين والبحث لتحقيقها ضمن برنامج التربية البدنية تعميم و تجويد تدريس مادة التربية البدنية بكافة المراحل التعليمية وتطوير منظومة الهياكل الرياضية المدرسية (مراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي، خلايا تطوير الرياضة بالإعدادي وشعبة الرياضة بالثانوي) و كذلك تطوير برامج التعليم العالي الرياضي بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومختلف المعاهد العليا وكذلك تعميم وتنوع برامج التكوين المستمر وتطوير الكفايات و تحسين نسبة التغطية في قطاع التفقد البيداغوجي. ونظرا للأهمية البالغة التي تكتسبها مادة التربية البدنية والدور الذي تلعبه في المساهمة في تنمية القدرات البدنية والنفسية والتربوية والصحية والاجتماعية الإيجابية لدى الناشئة والتعامل الإيجابي مع الآخر، أولى المشرّع أهمية خاصة لمجال التربية البدنية والهياكل الرياضية المدرسية الداعمة له، حيث تضمن الهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة إدارة عامة مكلفة بالإشراف على هذا المجال (الإدارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث "برنامج التربية البدنية") من أهم مشمولاتها:

- تصور وتجسيم توجهات الوزارة في قطاع التربية البدنية والنهوض بالرياضة في الوسط المدرسي وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها،
- تجسيم توجهات الوزارة في مجال تكوين إطارات التربية البدنية والرياضة،
- ضمان متابعة أنشطة الإطارات البيداغوجية.
- متابعة عمل إطارات التفقد البيداغوجي وتقييم أداءهم والعمل على دعم تكوينهم
- تنسيق مشاريع البحوث والدراسات العلمية المطبقة في الأنشطة البدنية والرياضية وذلك من اجل المساهمة في تحقيق غاية البرنامج في "تكوين مواطن سليم، متوازن مستقل وواع" مع الحرص دائما على تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجهات وتمكين المتدربين من الجنسين من الانتفاع بمادة التربية البدنية وممارسة الأنشطة الرياضية.
- ولتحقيق أهداف هذا البرنامج، تعمل الإدارة بالشراكة والتعاون مع العديد من الأطراف المتدخلة (المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة....).

الهدف الاستراتيجي 1.3: تعميم وتجويد تدريس مادة التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية

إن ممارسة النشاط البدني هو حق دستوري لكل مواطن تونسي، وبالتالي، من الضروري توفير الظروف الملائمة حتى يتمكن التلاميذ والطلبة من القيام بالأنشطة البدنية داخل المؤسسات التربوية والجامعية. وعلى هذا الأساس يعمل برنامج التربية البدنية على الترفيع في نسب التغطية بصفة مرحلية وخاصة بالمرحلة الابتدائية إلى حين الوصول إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي المقدر بـ 80%.

مؤشر عدد 1.1.3: نسبة التغطية في مرحلة التعليم الابتدائي

يمكن مؤشر نسبة التغطية في مرحلة التعليم الابتدائي من تحديد النسبة المئوية لعدد الفصول المنتفحة بمادة التربية البدنية بالمؤسسات التربوية بمعدل ساعة واحدة في الأسبوع لكل فصل، حيث يتم احتساب هذه النسبة من خلال قسمة عدد الفصول التي بها تلاميذ يمارسون مادة التربية البدنية على العدد الجملي للفصول بالمدراس الابتدائية.

المؤشر 1.1.3 : نسبة التغطية في مرحلة التعليم الابتدائي

السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	80%	86.75%	%60.25	%70	60.57%	64.36%	نسبة

بلغت نسبة تحقيق المؤشر 60.25% مقارنة بنسبة للمبرمجة لسنة 2022 والمقدر بـ70%. وبالتالي، نستنتج أننا لم نتوصل إلى تحقيق الهدف المنشود نسبيا، وذلك يعود إلى ثلاث أسباب رئيسية وهي:

- ✓ إحالة عدد كبير من الإطارات البيداغوجية على التقاعد،
- ✓ ارتفاع عدد الملحقين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني وعدم تعويضها،
- ✓ التحاق الإطارات البيداغوجية المباشرين بالمرحلة الابتدائية للتدريس بالمرحلة الإعدادية أو الثانوية تبعا لتمتعهم بتقنيات مهنية، أدى إلى تراجع التغطية بالمرحلة الابتدائية.

مؤشر عدد 2.1.3: نسبة التغطية في مرحلة التعليم الإعدادي

يمكن مؤشر نسبة التغطية في مرحلة التعليم الإعدادي من تحديد النسبة المئوية لعدد الفصول المنتفحة بمادة التربية البدنية بالمؤسسات التربوية بمعدل 3 ساعات عمل في الأسبوع لكل فصل، حيث يتم احتساب هذه النسبة من خلال قسمة عدد الفصول التي بها تلاميذ يمارسون مادة التربية البدنية على العدد الجملي للفصول بالمدارس الإعدادية.

المؤشر 2.1.3 : نسبة التغطية في مرحلة التعليم الإعدادي

السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	100%	95.31%	95.31%	100%	94.87%	%94.17	نسبة

بلغت نسبة تحقيق المؤشر 95.31% مقارنة بنسبة المؤشر المبرمجة لسنة 2022 والمقدر بـ100% والتي تعتبر نسبة هامة، إلا أنه لم يتم تحقيق الهدف المنشود نسبيا ويعود ذلك إلى:

- ✓ غياب الانتدابات في ظل إحالة عدد كبير من الإطارات البيداغوجية على التقاعد وارتفاع عدد الملحقين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني وعدم تعويضها.

✓ التخفيض الحاصل في ساعات العمل بموجب الأقدمية في العمل (تخفيض ساعتين عمل للإطارات الذين قضوا على الأقل 20 سنة أقدمية، وثلاث ساعات عمل بالنسبة للإطارات الذين قضوا على الأقل 25 سنة أقدمية).

مؤشر عدد 3.1.3: نسبة التغطية في مرحلة التعليم الثانوي

يمكن مؤشر نسبة التغطية في مرحلة التعليم الثانوي من تحديد النسبة المئوية لعدد الفصول المنتفحة بمادة التربية البدنية بالمؤسسات التربوية بمعدل ساعتي عمل في الأسبوع لكل فصل، حيث يتم احتساب هذه النسبة من خلال قسمة عدد الفصول التي بها تلاميذ يمارسون مادة التربية البدنية على العدد الجملي للفصول بالمعاهد الثانوية.

المؤشر 3.1.3 : نسبة التغطية في مرحلة التعليم الثانوي							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	100%	98.55%	98.55%	100%	98.92%	98.78%	نسبة

بلغت نسبة الإنجازات 98.92 % مقارنة بنسبة المؤشر المبرمجة لسنة 2022 وبالتالي لم نتوصل نسبيا إلى تحقيق الهدف المنشود. ونلاحظ إلى أن هذا المؤشر يشهد استقرارا نسبيا في نسبة التغطية على مستوى الفصول منذ سنة 2020 رغم العوائق التي سبق أن ذكرناها في المؤشرين السابقين، وذلك يعود ذلك إلى الحرص على توفير الإطارات البيداغوجية بالمرحلة الثانوية لضمان انتفاع كافة الفصول بمادة التربية البدنية خاصة وأن المرحلة الثانوية تختتم باختبار وطني "بكالوريا تربية بدنية".

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الأول:

شهدت مؤشرات تدريس مادة التربية البدنية بمختلف المراحل التعليمية تراجع ملحوظ في نسب التغطية على مستوى الفصول بالابتدائي، واستقرارا نسبيا بالإعدادي والثانوي. وبالتالي، لم نحقق الهدف المنشود لسنة 2022 المتمثل في تعميم وتجويد تدريس مادة التربية البدنية نظرا لعدة إشكاليات وصعوبات أهمها:

- نقص الموارد البشرية مقارنة بحاجيات القطاع،
- النقص في الفضاءات المخصصة لتدريس مادة التربية البدنية،
- نقص في التجهيزات والأثاث الرياضي البيداغوجي،
- عدم تحيين وتجديد البرامج الرسمية المعتمدة لتدريس مادة التربية البدنية.

التدابير والإجراءات المقترحة:

- تركيز المنظومة المعلوماتية الخاصة بتوزيع أساتذة التربية البدنية والرياضة من أجل تكوين قاعدة بيانات تضبط الاحصائيات بصفة آلية ودقيقة.

- ترشيد الموارد البشرية بإعادة توزيع الإطارات البيداغوجية الزائدة عن النصاب على المؤسسات التربوية وتقليص التفاوت بين الجهات في نسب التغطية،
- إعادة توزيع مدرسي التربية البدنية الذين يقومون بتأطير مراكز النهوض بالرياضة بالتنسيق مع الأطراف المعنية.
- اصدار نص قانوني يتعلق بفتح مجال للتعاقد مع أساتذة التربية البدنية والرياضة على غرار الأمر الحكومي عدد 1046 لسنة 2018 مؤرخ في 18 ديسمبر 2018 المتعلق بضبط أحكام خاصة بعقود تسديد الشغورات الظرفية بالمؤسسات التربوية الراجعة بالنظر إلى وزارة التربية.
- التنسيق مع وزارة التربية بهدف التسريع في اصدار اتفاقية مشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية تتضمن الطابع الإلزامي بخصوص عدم التوسع (بناء قاعات تدريس، مخابر...) على حساب الفضاءات المخصصة لممارسة التربية البدنية
- الحرص على تطبيق كراس الشروط الخاصة بإحداث المؤسسات التعليمية الخاصة والمتضمنة تخصيص فضاءات رياضية.
- اصدار اتفاقية مشتركة بين الإدارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث والإدارة العامة للشباب لاستغلال الفضاءات الراجعة لها بالنظر المجاورة للمؤسسات التربوية لتدريس مادة التربية البدنية بها.
- تفويض اعتمادات لفائدة المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة لاقتناء مستلزماتهم المتعلقة بالتجهيزات والأثاث الرياضي البيداغوجي وفقا لحاجياتهم الفعلية.
- وقع إحداث لجنة على مستوى الإدارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث للنظر في مراجعة التوجهات والبرامج الرسمية وهي تتولى حاليا إعدادها في انتظار عرض النسخة النهائية من مشروع إعادة صياغة البرامج الرسمية لتدريس مادة التربية البدنية بهدف اعتمادها في أقرب الأجل.
- تطوير التعليم العالي الرياضي وملائمة برامج التكوين مع الأنشطة المقترحة في برامج التربية البدنية.
- تكثيف وتنويع برامج التكوين المستمر لتطوير الكفاءات المهنية لإطارات التدريس.

الهدف الاستراتيجي 2.3: تطوير الهياكل الرياضية المدرسية:

يتمثل الهدف الاستراتيجي الثاني في تطوير نشاط الهياكل الرياضية المدرسية الخاصة بمراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي وخلايا تطوير الرياضة بالإعدادي وذلك من خلال توسيع قاعدة ممارسي الرياضة في عديد الاختصاصات وتكوين قاعدة رياضية مدرسية عريضة بكامل تراب الجمهورية مع توفير ظروف ملائمة تهيأ لهم أسباب التائق الرياضي والنجاح الدراسي، ووضع برنامج فني وبيداغوجي موحد لكل اختصاص رياضي و دعم الخلايا التنموية الرياضية بالسعي بالتنسيق مع مصالح وزارة التربية لتجميع تلاميذ السنوات السادسة المنتمين لمراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي إثر ارتقاءهم إلى المرحلة الإعدادية بإعدادية واحدة حسب الإمكانيات المتاحة من أجل ضمان مواصلة توفير التكوين اللازم في أحسن الظروف .

مؤشر عدد 1.2.3: تطور نسبة التلاميذ المنخرطين بمراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي

يعكس هذا المؤشر تطور نسبة التلاميذ المنخرطين بمراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي باعتبار أن برنامج التربية البدنية يهدف إلى توسيع قاعدة المنتفعين، وانتقاء واكتشاف المواهب في سن مبكرة وتوجيهها نحو الجمعيات الرياضية المدنية عبر اتفاقيات التبني.

المؤشر 1. 2.3 : تطور نسبة التلاميذ المنخرطين بمراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	80000	91,82%	68871	75000	70694	69072	عدد

بلغت نسبة التلاميذ المنخرطين بمراكز النهوض بالرياضة 68871 أي بنسبة 91,82 % مقارنة بنسبة المؤشر المبرمجة لسنة 2022 والمقدرة بـ75000 والتي تعتبر هامة. إلا أنه لم يتم التوصل إلى تحقيق الهدف المنشود نسبيا، وذلك بسبب:

- إعادة هيكلة منظومة مراكز النهوض بالرياضة والتي قضت بتجميد 49 مركزا للنهوض بالرياضة (703 مركز سنة 2021 أصبحت 654 مركزا سنة 2022).
- تراجع الموارد البشرية بسبب غياب الانتدابات وخاصة أساتذة الاختصاص الرياضي إضافة إلى إعادة توزيع مؤطري مراكز النهوض بالرياضة لتدريس مادة التربية البدنية بالمؤسسات التربوية وفقا لنظامهم الأساسي.
- نقص في التجهيزات الرياضية والبنية التحتية الملائمة.

مؤشر عدد 2.2.3: تطور نسبة التلاميذ المنخرطين بخلايا تطوير الرياضة بالإعدادي

يعكس هذا المؤشر تطور نسبة التلاميذ المنخرطين بخلايا تطوير الرياضة بالإعدادي باعتبار أن برنامج التربية يسعى إلى تجميع أكثر ما يمكن من تلاميذ السنوات السادسة المنتميين لمراكز النهوض بالرياضة بالابتدائي وذلك على إثر ارتفاعهم وتوجيههم إلى المرحلة الإعدادية، مواصلة العمل صلب هاته الخلايا.

المؤشر 2. 2.3 : تطور نسبة التلاميذ المنخرطين بخلايا تطوير الرياضة بالإعدادي							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	6000	78.12%	3125	4000	3619	3720	عدد

بلغت نسبة الإنجازات 3125 مقارنة بالمؤشر المبرمج لسنة 2022 المقدرة بـ4000 أي بنسبة إنجاز 78,12 % والتي تعتبر هامة إلا أنه لم يتم التوصل إلى تحقيق الهدف المنشود ويعود ذلك للتراجع، ولو كان طفيفا، لعدد خلايا تطوير الرياضة خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ويمكن تفسير ذلك بـ:

- تراجع في عدد المنخرطين بمراكز النهوض بالرياضة من شأنه أن يساهم في تراجع عدد المنخرطين بخلايا تطوير الرياضة وفقا للأسباب التي تم ذكرها أعلاه.
- صعوبة في تجميع تلاميذ السنة السادسة الناشطين بمراكز النهوض بالرياضة على إثر ارتقائهم وتوجههم إلى إعداديات مختلفة.
- عدم توفر المساحة الزمنية الكافية لإجراء التمارين بسبب تراكم الحصص. (مراجعة الزمن المدرسي لهذه الخلايا يعتبر ضرورة قصوى).
- غياب انتداب أساتذة الاختصاص الرياضي منذ سنة 2015.
- نقص في التجهيزات الرياضي وفي البنية التحتية الملائمة الموضوعة على ذمة الخلايا التنموية.

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني:

- نقص في أساتذة الاختصاص الرياضي
- عدم توفر المساحة الزمنية الكافية لإجراء التمارين بسبب تراكم حصص تدريس المواد الأخرى
- نقص في التجهيزات الرياضية

التدابير والإجراءات المقترحة:

- المحافظة على نسب التغطية في ظل غياب الانتدابات من خلال إعادة توزيع مؤطري مراكز النهوض بالرياضة التي تم تجميدها.
- تمكين الجامعات الرياضية من التعاقد مع الإطارات المختصة من أساتذة الرياضة المعطلين عن العمل.
- التنسيق مع وزارة التربية لبرمجة جداول أوقات ملائمة للتلاميذ المنخرطين بمراكز النهوض بالرياضة لتمكينهم من التوفيق بين الدراسة والتدريب.
- ضبط حاجيات الجهات من التجهيزات والأثاث الرياضي الخاص بالهيكل الرياضية المدرسية لاقتنائها على المستوى المركزي، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختصاصات المستهدفة والهيكل الأكثر نشاطا والنتائج الرياضية حسب الاعتمادات المتوفرة والمرصودة على ميزانية الاستثمار.
- تمت برمجة اعتمادات موجهة لاقتناء تجهيزات وأثاث رياضي لفائدة الهياكل الرياضية المدرسية.

2 - نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت النفقات الخاصة ببرنامج التربية البدنية 399.304 أ.د لسنة 2022، وتوزع كما يلي:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات	تقديرات 2022	البيان النفقات	
نسبة الانجاز (%) (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)	2022 (2)	ق.م التكميلي (1)		
90,77	36131	355495	391626	التعهد	نفقات التأجير
90,77	36131	355495	391626	الدفع	
97,65	485	20125	20610	التعهد	نفقات التسيير
97,65	485	20125	20610	الدفع	
91,95	340	3885	4225	التعهد	نفقات التدخلات
91,95	340	3885	4225	الدفع	
100	0	21300	21300	التعهد	نفقات الاستثمار
85,90	3251	19799	23050	الدفع	
-	-	-	-	التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	الدفع	
91,56	36956	400805	437761	التعهد	المجموع
90,85	40207	399304	439511	الدفع	

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب الأنشطة (إع الدفع)

بيان الأنشطة	الأنشطة	تقديرات 2021 ق. م أصلي أو تكميلي (1)	إنجازات 2021 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2)	نسبة الإنجاز % (1) / (2)
البرامج الفرعية المركزية والإقليمية	الأنشطة المركزية:				
برنامج فرعي مركزي 1: التربية البدنية والأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي والتعليم العالي والبحث العلمي وتطوير المهارات	تدريس التربية البدنية في الوسط المدرسي	67.073.978	39.913.158	27.160.820	59,51
	التكوين الأساسي والمستمر والبحث العلمي في الأنشطة البدنية والرياضة	14.599.700	12.857.224	1.742.476	88,06
	التصرف في الإطارات الجامعية وتطوير المهارات	435.200	375.970	59.230	86,39
مجموع البرامج الفرعية المركزية والأنشطة					
البرامج الفرعية الجهوية (24)	الأنشطة الجهوية:				
التربية البدنية والأنشطة الرياضية تونس	التربية البدنية والأنشطة الرياضية تونس	28.734.190	28.354.070	380.120	98,68
التربية البدنية والأنشطة الرياضية أريانة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية أريانة	13.438.000	13.031.901	406.099	96,98
التربية البدنية والأنشطة الرياضية بن عروس	التربية البدنية والأنشطة الرياضية بن عروس	17.396.000	16.707.169	688.831	96,04
التربية البدنية والأنشطة الرياضية بنزرت	التربية البدنية والأنشطة الرياضية بنزرت	12.760.000	12.377.398	382.602	97
التربية البدنية والأنشطة الرياضية نابل	التربية البدنية والأنشطة الرياضية نابل	28.907.815	28.643.049	264.766	99,08

97,84	182.199	8.269.716	8.451.915	التربية البدنية والأنشطة الرياضية باجة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية باجة
94,96	580.990	10.955.396	11.536.386	التربية البدنية والأنشطة الرياضية جندوبة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية جندوبة
86,08	573.862	3.547.2893	4.121.151	التربية البدنية والأنشطة الرياضية زغوان	التربية البدنية والأنشطة الرياضية زغوان
95,52	377.391	8.050.155	8.427.546	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سليانة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سليانة
99,57	94.539	21.888.694	21.983.233	التربية البدنية والأنشطة الرياضية الكاف	التربية البدنية والأنشطة الرياضية الكاف
97,95	269.896	12.871.742	13.141.638	التربية البدنية والأنشطة الرياضية القصرين	التربية البدنية والأنشطة الرياضية القصرين
95,25	648.493	12.990.429	13.638.922	التربية البدنية والأنشطة الرياضية القبروان	التربية البدنية والأنشطة الرياضية القبروان
96,64	612.499	17628.914	18.241.413	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سوسة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سوسة
98,93	227.766	21.103.623	21.331.389	التربية البدنية والأنشطة الرياضية المنستير	التربية البدنية والأنشطة الرياضية المنستير
96,02	706.255	17.036.745	17.743.000	التربية البدنية والأنشطة الرياضية المهدية	التربية البدنية والأنشطة الرياضية المهدية
98,12	941.398	49.141.327	50.082.725	التربية البدنية والأنشطة الرياضية صفاقس	التربية البدنية والأنشطة الرياضية صفاقس
93,21	650.081	8.926.919	9.577.000	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قابس	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قابس
98,4	226.867	13.963.161	14.190.028	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سيدي بوزيد	التربية البدنية والأنشطة الرياضية سيدي بوزيد

96,71	443.848	13.067.352	13.511.200	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قفصة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قفصة
92,27	247.915	2.958.585	3.206.500	التربية البدنية والأنشطة الرياضية توزر	التربية البدنية والأنشطة الرياضية توزر
94,29	252.506	4.167.860	4.420.366	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قبلي	التربية البدنية والأنشطة الرياضية قبلي
92,64	754.498	9.496.207	10.250.705	التربية البدنية والأنشطة الرياضية مدين	التربية البدنية والأنشطة الرياضية مدين
75,96	661.717	2.090.283	2.752.000	التربية البدنية والأنشطة الرياضية تطاوين	التربية البدنية والأنشطة الرياضية تطاوين
93	669.336	8.889.664	9.559.000	التربية البدنية والأنشطة الرياضية منوبة	التربية البدنية والأنشطة الرياضية منوبة
90,85	40.207.000	399.304.000	439.511.000	<u>المجموع العام</u>	

✓ تحليل وتفسير الفوارق بين التقديرات والانجازات:

في إطار تنفيذ برنامج التربية البدنية لسنة 2022 بلغ حجم الميزانية 439.511 أ.د، وقد تم صرف 399.304 أ.د من جملة الميزانية أي ما يعادل نسبة 90.85 % . وقد تم توزيع تنفيذ ميزانية البرنامج حسب طبيعة الأنشطة كما يلي:

نفقات التأجير:

تم انجاز 90.77 % من تقديرات نفقات التأجير. وتجدر الإشارة، إلى أن هذه الميزانية تتضمن نشاط تدريس التربية البدنية والأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي (تأجير إطارات التدريس) وهي نسبة جيدة قريبة من المتوقع ويعود الفارق المسجل والذي يساوي 36.131 أ.د إلى عدة أسباب أهمها:

- إلحاق عدد كبير من المربين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني.
- إحالة عدد هام من المربين على التقاعد.

نفقات التسيير:

تم انجاز 97.65 % من تقديرات نفقات التسيير التي تتضمن نشاط التصرف في الإطارات الجامعية وتطوير المهارات وهي نسبة مرتفعة ويعود الفارق غير المنجز إلى الأسباب التالية:

- عدم استكمال خلاص بعض المتخلدات المتعلقة بهذه النفقات.
- تجميد عديد النفقات المتعلقة بالتسيير.

– عدم صرف الاعتمادات المخصصة لاختبار آخر السنة بكالوريا تربية بدنية نظرا لتزامن فترة من تنظيمه مع حلول شهر رمضان.

– تأجيل الندوتين الدورييتين للمتفقدين ورؤساء مصالح التربية البدنية إلى سنة 2023.

نفقات التدخلات:

بلغت نسبة الإنجاز 91.95% من تقديرات نفقات التدخل العمومي التي تتضمن نشاط تنظيم التظاهرات. وبالنسبة لغير المنجز من نفقات التدخل العمومي فمرده تعذر إنجاز بعض الأنشطة الرياضية لمراكز النهوض بالرياضة وخلايا تطوير الرياضة والتربصات التلاميذ ورسكلة الإطارات، وعدم استكمال خلاص بعض المتخلدات المتعلقة بهذه النفقات.

نفقات الاستثمار:

بلغت نسبة الانجاز 85.9% من تقديرات نفقات الاستثمار التي تتضمن تجهيز وبناء وتهيئة المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية (قصر سعيد، صفاقس، الكاف، قفصة)، وتجهيزات التربية البدنية. وأما بخصوص المبالغ المتبقية، فهي تعود للصفقات التي لم تنجز لفائدة هذه المعاهد العليا.

برنامج القيادة والمساندة

رئيس البرنامج: السيد عبد المنعم الشعافي

تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 01 جانفي 2020

1- تقديم نتائج أداء البرنامج:

برنامج القيادة والمساندة برنامج أفقي وقار في جميع المهمات يهدف إلى مساندة ودعم البرامج العملية لمهمة الشباب والرياضة للوصول إلى أهدافها المبرمجة وتحقيق مؤشرات قياس أدائها مع المحافظة على توازن الميزانية. تم السعي بالاستئناس بمشروعنا السنوي للأداء لسنة 2022 إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحسين التصرف في الموارد البشرية
- تحسين نوعية الخدمات الإعلامية
- ترشيد التصرف في وسائل النقل

الهدف الاستراتيجي 1.9: تحسين التصرف في الموارد البشرية

تعتبر الموارد البشرية أهم عنصر من عناصر التصرف الحديث بالإدارة العمومية، لذا تم اختيارنا على "تحسين التصرف في الموارد البشرية" كأول هدف استراتيجي من أهداف برنامج القيادة والمساندة، لذا كان من الضروري العمل على تحسين أدائها وتوفير الظروف الملائمة لها للعمل.

وحيث تواصل قرار إيقاف الانتدابات منذ أكثر من 7 سنوات (باستثناء بعض الانتدابات في الأسلاك البيداغوجية من ذلك انتداب 300 أستاذ تربية بدنية بالمدارس الابتدائية عن طريق التعاقد)، وبغاية تطوير القدرات المعرفية والمهنية للأعوان العموميين كان من الضروري استغلال جميع تراخيص الترقيات المهنية المبرمجة بقانون المالية، ومتابعة تطور نسبة التأطير، وتنفيذ البرامج السنوية للتكوين.

كما أن هذا الهدف يمهّد لتحقيق الهدفين الاستراتيجيين الآخرين لبرنامجنا، حيث أن الرفع من كفاءة الموارد البشرية يؤهلها لاستغلال مختلف التطبيقات الإعلامية ويساعدها على حسن استغلال المعدات الإعلامية ويشجعها على استعمال التراسل الإلكتروني ورقمنة الوثائق الإدارية، إضافة إلى تطبيق مختلف الأحكام المتعلقة بحسن التصرف في وسائل النقل وترشيد استعمالها وحسن توظيفها ومراقبتها.

وسنلاحظ من خلال الجداول التالية تحسنا متواصلا في تحقيق هذا الهدف من خلال مختلف مؤشرات قياس الأداء المتراوححة بين 80 و 100%.

وللغرض تم اعتماد المؤشرات التالية:

المؤشر 1-1-9: نسبة الانتدابات والترقيات المنجزة خلال السنة الجارية

المؤشر 1-1-9: نسبة الانتدابات والترقيات المنجزة خلال السنة الجارية							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	100	100	100	100	100	75	نسبة

تم الاقتصار على متابعة إنجاز الترقيات فقط باعتبار إيقاف باب الانتدابات في الأسلاك المشتركة، كما تم التركيز على ترقيات مختلف الأسلاك المشتركة دون البيداغوجية، باعتبار أن تحسين مؤشر إنجاز الترقيات المهنية للأسلاك المشتركة هو الذي سيتم اعتماده في المؤشر التالي المتعلق بنسبة تأطير الأسلاك المشتركة دون الأسلاك البيداغوجية باعتبار أن جميع أعوان الأسلاك البيداغوجية يتمون إلى الصنف أ ويمثلون ثلثي عدد الأعوان الجملي وجلهم يمارسون مهام بيداغوجية ميدانية لا إدارية.

المؤشر 9-1-2: نسبة أعوان الصنفين الفرعيين 1 و 2 من مجموع أعوان الأسلاك المشتركة بالمصالح الإدارية

المؤشر 9-1-2 : نسبة أعوان الصنفين الفرعيين 1 و 2 من مجموع أعوان الأسلاك المشتركة بالمصالح الإدارية							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	55	95.35	42.91	45	35	33.60	نسبة

شهد هذا المؤشر انخفاضا نظرا لغلاق باب الانتدابات ولمغادرة عديد الإطارات من الصنفين الفرعيين 1 و 2 إلى وزارات أخرى تتمتع بأنظمة تأجير أفضل من وزارة الشباب والرياضة دون أن تتمكن من تعويضهم نظرا لعزوف أعوان الوزارات الأخرى عن الالتحاق بالوزارة، بل حتى من قبلوا بالنقلة تراجعوا لاحقا. إضافة إلى إقرار برنامج تحفيزي للمغادرة الطوعية للوظيفة العمومية في إطار الإحالة على التقاعد المبكر. هذا، ويبدو أن هذا المؤشر سيتراجع في السنوات القادمة خاصة بعد صدور الأمر الرئاسي عدد 387 لسنة 2022 المؤرخ في 18 أفريل 2022 المتعلق بالتنقل الوظيفي للأعوان العموميين لفائدة الوزارات والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية، إضافة إلى صدور المرسوم عدد 21 لسنة 2021 المؤرخ في 28 ديسمبر 2021 المتعلق بقانون المالية لسنة 2022 الذي أقر في الفصل 14 منه على البرنامج الخصوصي للإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية وتم تفعيله بالأمر الرئاسي عدد 542 لسنة 2022 المؤرخ في 13 جوان 2022 المتعلق بضبط الفئات المعنية وإجراءات وصيغ وأجال تطبيق البرنامج الخصوصي للإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية .

المؤشر 9-1-3: نسبة إنجاز البرنامج السنوي للتكوين

المؤشر 9-1-3 : نسبة إنجاز البرنامج السنوي للتكوين							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	100	100	100	100	100	20	نسبة

تم تحقيق التقديرات بنسبة تقارب الـ 100% رغم أنه مؤشر تم اعتماده منذ سنتين فقط. ولتنفيذ أقصى عدد ممكن من البرامج التكوينية المشار إليها بالمخطط السنوي للتكوين تم مواصلة تجربة التكوين عن بعد باعتماد تطبيق MICROSOFT TEAMS التي تم اعتمادها لأول مرة بمناسبة الحجر الصحي الشامل التي شهدته البلاد، وتم اقتناء أجهزة إعلامية ومعدات سمعية بصرية لإنجاح التجربة، كما تم تجهيز مركز الرسكلة والتكوين لإطارات الشباب والرياضة والتربية البدنية بالألياف البصرية لتحسين سرعة تدفق الأنترانت وبالتالي إنجاح البرامج التكوينية على الخط.

وهذا ما يفسر التحسن الملحوظ في هذا المؤشر.

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف والتدابير المتخذة:

هدف تحسين التصرف في الموارد البشرية هو أهم هدف من أهداف برنامج القيادة والمساندة باعتبار أن الأعوان العموميين هم الأساس الأول لتجويد وسيرورة العمل الإداري، لذا من الضروري الاهتمام به من حيث الحرص على ضبط وتنفيذ مقاييس موضوعية عند انتدابهم والحرص على ترقيةهم الدورية (المؤشر الأول)، وتحسين نسبة التأطير بالإدارة العمومية (المؤشر الثاني)، ومواكبتهم للمبادئ الحديثة في التسيير الإداري من خلال تكوينهم المستمر (المؤشر الثالث). وبالاعتماد على ملاحظة نسب تطور مختلف المؤشرات يتضح بلوغ هذا الهدف ولو بنسق بسيط لوجود عدة إشكاليات أهمها:

- ← إيقاف الانتدابات منذ 7 سنوات (ماعداء بعض الأعوان العرضيين بالمؤسسات الشبابية أو انتداب بعض المتعاقدين في إطار عقود إسداء خدمات ودون اعتبار انتداب 300 أستاذ تربية البدنية بالمدارس الابتدائية عن طريق التعاقد)
- ← الضغط على عدد الترقيات المهنية المقترحة باعتبار عدم موافقة وزارة المالية على جميع مقترحاتنا
- ← تأرجح نسبة التأطير من سنة إلى أخرى وعدم ارتفاعها بالنسبة المطلوبة نتيجة مغادرة عشرات الإطارات من الصنفين الفرعيين أ1 وأ2 إلى وزارات أخرى تتمتع بنظام تأجير مجزي أو التي غادرت في إطار البرنامج الخصوصي للإحالة على التقاعد المبكر.
- ← ضعف الاعتمادات المخصصة للتكوين والرسكلة والنقص الكبير في الموارد البشرية المختصة بالمركز الوطني للتكوين والرسكلة.

التدابير والإجراءات المقترحة:

- إن مختلف هذه المعوقات والحواجز لا تحول دون تحديد أهداف طموحة من الضروري تحقيقها باعتماد مؤشرات يمكن قياسها للاطلاع على نسبة تنفيذها، وهو المفهوم الذي ينبغي عليه التصرف في الميزانية عبر الأهداف. وعليه، ولتدارك مختلف هذه الصعوبات فقد تم:
- ✓ التركيز خاصة على تنفيذ البرنامج السنوي للتكوين لتحسين نسبة التأطير واكتساب معارف جديدة للأعوان، خاصة في ظل إيقاف الانتدابات وهجرة عديد الإطارات خارج الوزارة، والزيادة في الاعتمادات المالية بالميزانية المخصصة للتكوين،
 - ✓ الزيادة في عدد الخطط المبرمجة بالميزانية المتعلقة بالترقيات المهنية وخاصة للأعوان المنتمين خاصة للصنف الفرعي أ3
 - ✓ استغلال جميع الخطط المبرمجة المتعلقة بالترقيات وإنجازها في آجالها
 - ✓ التشجيع على الإلحاق والنقلة للوزارة، حيث تمت الموافقة على جميع مطالب النقل والإلحاق
 - ✓ اقتراح تدعيم نظام التأجير الحالي بإحداث منحة خصوصية حسب مركز العمل لفائدة أعوان وزارة الشباب والرياضة، وفي هذا الإطار تم إعداد مشروع أمر يتعلق بإحداث "منحة التسيير للشباب والرياضة"، وذلك قصد ترغيب إطارات الوظيفة العمومية وتشجيعها على النقلة أو الإلحاق للوزارة، وتشجيع إطاراتنا على مواصلة العمل بها، وهو مشروع متوقف حاليا في انتظار تنفيذ الحكومة لاتفاقها مع الطرف النقابي.

الهدف الاستراتيجي 2.9: تحسين نوعية الخدمات الإعلامية

في إطار تطوير نظم المعلومات والاتصال وإرساء مبادئ تطوير الإدارة الإلكترونية والنهوض بالمنظومات والمحتويات الرقمية والخدمات الإلكترونية عبر الأنترانت والاتصالات الجواله ومراكز النداء ومزيد تفعيل وإنجاز خدمات على الخط لفائدة المتعاملين مع الإدارة، فقد تم العمل على تجديد أسطول المعدات الإعلامية وعلى توسعة سعة تدفق الأنترانت إن سمحت بذلك الشبكة.

وللغرض تم اعتماد المؤشرين التاليين: سعة تدفق الأنترانت ومعدل عمر الحواسيب

المؤشر 1-2-9: سعة تدفق الأنترانت

المؤشر 1-2-9: سعة تدفق الأنترانت							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	من 16 إلى 20 ميغابيت في الثانية	% 100	من 16 إلى 20 ميغابيت في الثانية	من 16 إلى 20 ميغابيت في الثانية	من 16 إلى 20 ميغابيت في الثانية	100% من 16 إلى 20 ميغابيت في الثانية	Mbits/s

لم نسجل وجود فارق بين الإنجازات والتقديرات باعتبار استقرار المؤشر منذ سنوات في حدود من 16 إلى 20 ميغابيت في الثانية وهو الحد الأقصى المتاح حاليا في أغلب مناطق التغطية. ولتحسين نسبة هذا المؤشر تم تجهيز عديد الفضاءات بالألياف البصرية على غرار مقر الوزارة بشارع الهادي شاكر بتونس أو المركز الوطني لتكوين ورسكلة إطارات والشباب والرياضة والتربية البدنية، والترخيص لجميع المؤسسات العمومية والمندوبيات الجهوية لاعتماد منظومة التدفق العالي السعة.

المؤشر عدد 2-2-9: معدل عمر الحواسيب

المؤشر عدد 2-2-9: معدل عمر الحواسيب							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	2.4	2.4	4.41	2.75	معدل السنوات

هذا وتم تسجيل وجود فارق بين الإنجازات والتقديرات باعتبار أن المؤشر طموح جدا، هذا إضافة إلى تعطل الصفقة الإطارية لاقتناء 1000 حاسوب نتيجة لتراجع المزود عن الإيفاء بالتزاماته التعاقدية، وتعطل الصفقة الجديدة بعنوان سنة 2022 لأسباب تتعلق بطريقة خلاص الصفقة.

ورغم ذلك، فإن معدل عمر الحواسيب يعتبر منخفضا جدا. وبالتالي، فإن التجهيزات الإعلامية لازالت قادرة على تحقيق هدف تحسين جودة الخدمات الإدارية وسرعتها واعتماد عدة منظومات إعلامية سواء التقليدية (كمنظومة أدب وإنصاف) أو المنظومات المستجدة ك"أجيلس" و"علسية" و"إنجاز" و"مراقبة السيارات الإدارية

بمنظومة الأقمار الاصطناعية"....، وخاصة قدرتها على الانتقال من النسخة الرابعة من بروتوكول الأنترانت IPV4 إلى النسخة السادسة IPV6، وذلك تطبيقاً لمنشور السيدة رئيس الحكومة عدد 08 بتاريخ 19 أفريل 2022.

الإشكاليات والصعوبات المعترضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني:

تتمثل أهم الإشكاليات في طول إجراءات صفقات اقتناء المعدات الإعلامية وتراجع بعض المزودين عن الإيفاء بالتزاماتهم، إضافة إلى عدم قدرة مزودي خدمة الأنترانت على الزيادة في سعة التدفق لأسباب تقنية خاصة في الجهات الداخلية.

التدابير والإجراءات المتخذة:

تم اللجوء لتعميم تجربة تفويض الاعتمادات للجهات لاقتناء التجهيزات مباشرة حسب الاحتياجات الحقيقية وهو ما يساهم في تخفيف الإجراءات وتقليص الوقت، كما مكنا المندوبيات الجهوية والمؤسسات العمومية الراجعة لنا بالنظر من إبرام عقود استغلال الأنترانت مباشرة مع المزود الأقل تكلفة وإمكانية إدخال الألياف البصرية على غرار ما تم سنة 2021 بالنسبة للمركز الوطني للتكوين والرسكلة.

الهدف الاستراتيجي 3.9: ترشيد التصرف في وسائل النقل:

المؤشر 1-3-9: معدل عمر وسائل النقل

المؤشر 1-3-9: معدل عمر وسائل النقل							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	7.15	98.62	7.15	7.25	8.29	7.35	عدد

يهدف هذا المؤشر إلى التخفيض التدريجي في معدل عمر السيارات على مراحل وللغرض حيث تم خلال سنة 2022 اقتناء 12 سيارة جيدة (تضاف إلى ما تم اقتناؤه سنة 2021 المتمثل في 32 وسيلة نقل وظيفية أو مصلحة لغايات شخصية أو مصلحة لفائدة المؤسسات الشبابية).

وشهد هذا المؤشر انخفاضا إيجابيا طفيفا رغم عدم تمكننا هذه السنة لعدة أسباب من التفويت في جميع وسائل النقل القديمة التي زال الانتفاع بها أو التي تتطلب صيانتها نفقات باهظة (طول إجراءات التفويت، تدخل عدة أطراف، الوضع الصحي بالبلاد، التراجع عن التفويت في بعض السيارات بطلب من المندوبيات الجهوية وبعض المؤسسات العمومية...)، ويعتبر المؤشر إيجابيا جدا ما لم يتجاوز معدل عمر السيارات العشر سنوات.

المؤشر 2-3-9: معدل استهلاك الوقود في كل 100 كلم

المؤشر 2-3-9: معدل استهلاك الوقود في كل 100 كلم							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	7.25	100.41	7.28	7.25	7.8	7.5	100 لتر/كلم

وشهد هذا المؤشر استقرارا نسبيا حيث لم نسجل وجود فارق كبير بين الإنجازات والتقديرات نتيجة خاصة لتعميم استعمال بطاقة "أجيليس" وإبرام اتفاقيات للصيانة الدورية لأسطول السيارات مع عديد الورشات واقتناء وسائل نقل جديدة.

المؤشر 3-3-9: نسبة سيارات المصلحة المجهزة بمنظومة المراقبة عبر الأقمار الصناعية

المؤشر 3-3-9: نسبة سيارات المصلحة المجهزة بمنظومة المراقبة عبر الأقمار الصناعية							
السنة	القيمة المستهدفة (*)	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022 (1) / (2)	إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 (1)	إنجازات		الوحدة
					2021	2020	
2024	100	100	80	80	82	45	نسبة

تمكنا من تحقيق النسبة المبرمجة وهي تجهيز 80% على الأقل من سيارات المصلحة بهذه المنظومة، خاصة بعد توجيه مذكرة في الغرض إلى جميع المؤسسات العمومية والمندوبيات الجهوية لحثها على اعتماد هذه المنظومة، إضافة إلى إحالة اعتمادات دورية إلى جميع المندوبيات الجهوية لدعم ميزانية التسيير وخاصة لتعميم هذه التجربة على جميع سيارات المصلحة. ويشهد هذا المؤشر تحسنا بطيئا باعتبار عدم تمكن جميع المندوبيات الجهوية من تجهيز جميع أسطولها بهذه المنظومة نتيجة لماطلة بعض مديري المؤسسات الشبابية.

الإشكاليات والصعوبات المعارضة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثالث:

تم تدعيم هدف ترشيد التصرف في وسائل النقل بهذا المؤشر الثالث حرصا منا على تحقيق هذا الهدف تطبيقا لمختلف المناشير الحكومية والوزارية لتأثيره على جودة الخدمات الإدارية وترشيد النفقات العمومية وحماية للمال العام. ومن خلال مختلف المؤشرات الثلاثة يتضح وجود نقلة نوعية مقارنة مع السنوات الأولى لاعتماد هذا الهدف من خلال تحسن نسبة المؤشرات وتطورها المستمر.

وتبرز بعض الإشكاليات المتعلقة خاصة بـ:

- طول إجراءات التفويت في وسائل النقل وتعدد الأطراف المتدخلة (وزارة المالية، وزارة الدفاع، وزارة أملاك الدولة، المندوبيات الجهوية، المؤسسات العمومية، الإدارة المركزية)

- نظرا لصعوبة اقتناء وسائل نقل جديدة نضطر لإعادة رسكلة الوسائل القديمة رغم التكلفة الباهظة وهذا ما ينعكس سلبا على المؤشرات الثلاث (عمر السيارات واستهلاك المحروقات واستحالة تركيز منظومة GPRS بالسيارات القديمة)

التدابير والإجراءات المتخذة:

- ← اقتناء وسائل نقل جديدة
 - ← تقدم إجراءات بيع وسائل النقل التي زال الانتفاع بها
 - ← القيام بمعاینات ميدانية لوسائل النقل في جميع الولايات لحصرها والاطلاع ميدانيا على حالتها
 - ← حسن التصرف في مراقبة السيارات الإدارية وترشيد استهلاك الوقود من خلال تعميم تركيز منظومة أجيليس حتى على السيارات الوظيفية
 - ← تعميم منظومة مراقبة السيارات عبر الأقمار الاصطناعية
- وهذا ما يفسر التحسن التدريجي في مؤشرات قيس مدى تحقيق مختلف أهداف برنامج القيادة والمساندة.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1:

**تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة**

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022 (2)	تقديرات 2022 ق.م. التعديلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)				
80,32	8.632	35.223	43.855	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
80,32	8.632	35.223	43.855	اعتمادات الدفع	
84,89	707	3.971	4.678	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
84,89	707	3.971	4.678	اعتمادات الدفع	
66,09	274	534	808	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
66,09	274	534	808	اعتمادات الدفع	
100,00	0	3.100	3.100	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
95,72	181	4.049	4.230	اعتمادات الدفع	
-	-	-	-	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	اعتمادات الدفع	
81,67	9.613	42,828	52,441	اعتمادات التعهد	المجموع
81,72	9.794	43,777	53,571	اعتمادات الدفع	

*دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات- التوزيع حسب الأنشطة (إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

البرنامج عدد 9 : القيادة المساندة						
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)-(2)	إنجازات 2022	تقديرات 2022 ق م تعديلي 2022	النشاط	الوحدة العملية	البرنامج الفرعي
85,24	606.352	3.503.000	4.109.352	القيادة	الديوان	القيادة والمساندة
	4.888.314	10.543.825	19.662.138	المساندة	الإدارة العامة للمصالح المشتركة	
88,41	239.089	1.824.611	2.063.700	المساندة	مؤسسات عمومية : التكوين و الرسكلة	
91,40	133.876	1.422.863	1.556.739	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	تونس
75,40	237.664	728.421	966.085	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	أريانة
97,47	33.565	1.293.299	1.326.864	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	بن عروس
79,62	213.343	833.657	1.047.000	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	بنزرت
94,88	50.646	938.858	989.504	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	نايل
82,70	160.829	768.838	929.667	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	باجة
92,11	80.712	942.588	1.023.300	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	جندوبة
86,08	107.855	667.014	774.869	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	زغوان
93,71	51.355	764.476	815.831	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	سليانة
61,94	471.545	767.455	1.239.000	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	الكاف
72,55	441.978	1.168.222	1.610.200	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	القصرين
97,43	32.010	1.211.736	1.243.746	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	القبروان
88,78	156.344	1.237.360	1.393.704	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	سوسة
80,95	376,572	1.600.360	1.976.932	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المنستير

96,82	29,172	889.217	918.389	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	المهدية
79,89	382.401	1.519.301	1.901.702	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	صفافس
92,27	69.277	826.928	896.205	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	قابس
94,70	54.410	971.845	1.026.255	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	سيدي بوزيد
69,44	360.997	820.203	1.181.200	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	قفصة
83,88	132.964	691.877	824.841	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	توزر
79,48	289.303	1.120.599	1.409.902	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	قبلي
75,70	354.066	1.103.122	1.457.188	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	مدنين
81,73	78.779	352.313	431.092	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	تطاوين
93,18	54.2544	741.351	795.595	المساندة	مكتب الشؤون الإدارية والمالية والتجهيزات	منوبة
80.83	10.170.624	43.302.339	53.571.000		المجموع	

يبلغ حجم الميزانية الإجمالية المرصود لبرنامج القيادة والمساندة الـ 52.441 مليون دينار تعهدا و 53.571 مليون دينار دفعا، وتم صرفها على التوالي بنسبة 81.67% و 81.72% وهذا ما يثير من جانبنا الملاحظات التالية:

1. نسبة استهلاك الاعتمادات تفوق الـ 80% وهي نسبة محترمة جدا
2. تبلغ نسبة نفقات التأجير الـ 81% من الميزانية الإجمالية للبرنامج، وهي نسبة مرتفعة جدا وبالتالي تؤثر سلبا على تنفيذ مختلف أهدافنا المبرمجة المتعلقة أساسا بنفقات التدخل العمومي والتسيير والاستثمار في العادة تفوق اعتمادات التعهد اعتمادات الدفع أو على الأقل تتساوى معها، لكن في ميزانية هذا البرنامج حدث العكس، وهو راجع بالأساس إلى وجود عدم توازن بين اعتمادات التعهد والدفع لنفقات الاستثمار (نفقات الاستثمار تعهدا تبلغ الـ 3.1م.د. ودفعا تبلغ الـ 4.23م.د.)
3. تجميد الاعتمادات في بعض النفقات أو رفع التجميد عنها بصفة متأخرة جدا تعوق استهلاك جميع الاعتمادات المتوفرة دفعا وخاصة على مستوى أنشطة المساندة بمختلف المندوبيات الجهوية، من ذلك عدم تحسين نسب بعض المؤشرات بالكيفية المطلوبة كنسبة تعميم منظومة مراقبة السيارات الإدارية بالأقمار الاصطناعية أو نسبة التحكم في استهلاكها للوقود نظرا لعدم التمكن من إصلاح أعطائها في الإبان أو نسبة تحسين تدفق الأنترنت خاصة بالمؤسسات الشبابية.

4. إجابة بعض اعتمادات الدفع المتعلقة باقتناء التجهيزات الرياضية والشبابية من الإدارة المركزية في آخر السنة وعدم تمكن أغلب المندوبيات الجهوية من عملية الصرف رغم استكمال جميع مراحل الصفقات العمومية وتسلم التجهيزات فعليا./.